الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلـــــــة
كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي

الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من ابتدائيات بلدية المسيلة

تقرير بحث لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي LMD

إعداد الطلبـــة:
سمراء فاطمي

إشـــراف الأستاذ:
عبد الناصر عزوز

السنة الجامعية: 2015/2014

** كلمة شكر وعرفان **

"وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما" . سورة النساء الآية 113

نحمد ربي محمد الشاكرين، ونحمدك ربي على توفيقك لنا، ومدنا بالقوة والعزم لإنهاء هذا العمل المتواضع

اقتداءا بقوله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف (عزوز عبد الناصر) لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح قيمة فله خالص التقدير والاحترام

ولا يفوتنا أن أتقدم بفائق التقدير وجميل العرفان لكل أساتذة قسم علم الاجتماع

مقدمـــــة

مقدمـــــة

مقدمة:

إن من متعة التعلم وفاعلية التعلم أن يقترن بنشاط تربوي يخرجه من قاعة الصف إلى رحاب الحياة، والنشاط المدرسي مما يضيف إلى التعلم حيوية وحركة وحرية، ومما يكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغباته وتنمي احتياجاته، إضافة إلى تأثيره المباشر أو غير المباشر في التحصيل الدراسي.

إلا أن هناك بعض العوائق التي تعرقل مسار هذه الأنشطة المدرسية باعتبارها وسيلة من الوسائل التي تعيق التلميذ عن نمو تحصيله الدراسي، وتعرقله عن الاستعداد للامتحانات، وتشغله عن التعلم وفهم الدروس.

وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر الأنشطة المدرسية على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، الفصل الأول يوضح الإطار النظري للدراسة ومشكلتها واشتمل الثاني على التحصيل الدراسي، أما الفصل الثالث فيتناول الأنشطة المدرسية، ويبين الفصل الرابع الإجراءات المنهجية والميدانية، وناقش الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات، ثم ختمت الدراسة باستنتاجات عامة مع بعض الاقتراحات.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات التي أولت بجانب آخر من الاهتمام من طرق الدارسين والتربويين، مركزين في ذلك على العوامل المؤثرة فيه، كالعوامل الذاتية ومنها القدرة والذكاء وعوامل اجتماعية منها المستوى التعليمي للوالدين، الأسرة وعلاقتها بالتلميذ وكذا علاقة الوالدين وغير ذلك، أما العوامل المدرسية أو البيئة المدرسية، فنجد طبيعة معاملة الأستاذ وخبرته وكذلك العلاقات والتفاعل بين التلاميذ، ووفرة الوسائل التعليمية الحديثة، واهتمام أعضاء الإدارة بتحقيق أهدافها وممارسة الأنشطة المدرسية، كل وهذه العوامل تتفاعل فيما بينها لتشكل في الأخير ما يعرف بالتحصيل الدراسي، الذي يشير الى ما تم استيعابه من طرف التلميذ أو الطالب والمتكون من معرف نظرية أو ما تعلمه من مهارات فنية تطبيقية خلال نهاية الفترة الدراسية المحددة.[1]

لذلك كان الهدف من إصلاحات (2005-2006) هو القضاء على النقائص والمشاكل التي تعاني منها المدرسة الجزائرية من بينها ضعف مستوى التلميذ.

وانتهجت المنظومة التربوية الجزائرية أسس تعليمية ومنهجية حديثة تهدف من خلالها الى تحسين أداء المدرسة وترقية العائد التربوي بغية مواكبة العصر ونجد في العوامل المدرسية النشاط المدرسي وتغير النظرة التقليدية أو القديمة التي كانت ترتكز على الجانب الأكاديمي والنظري، وتهمل الجوانب العملية التطبيقية والحياتية، ويعرف النشاط المدرسي بأنه "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي، بحيث يحقق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي داخل الفصل أو خارجه أو إثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك الى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية

[1]- محمد مصطفي زيدان: دراسة سيكولوجية التلميذ، التعلم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة نشر، ص187.

والاجتماعية المرغوبة"[1]، ويعمل النشاط المدرسي على ممارسة التعليم الذاتي في كافة المجالات، واكتساب التلميذ القدرة على التجديد والابتكار، وهذا التوجيه يتفق مع الاتجاهات الحديثة القائمة على النظرة النمائية الوظيفية والتي تشير الى أن لمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر، ولم يعد مكانها المدرسة أو الصف فحسب، بل أن لمعارف كله أن من أهم أهداف النشاط المدرسي مساندة الدراسة من خلال تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلميذ، لذلك يجد ران يكون ترابط بين المناهج والنشاط كذلك، أو بناءا على الدراسات السابقة للنشاط المدرسي صلة بالتحصيل الدراسي، وهذا هو محل اهتمامنا وانطلاقا منه نطرح التساؤلات التالية:

- هل تؤثر الأنشطة المدرسية من حيث حجمها وطبيعتها على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟ وما طبيعة هذا التأثير؟

- **الأسئلة الفرعية**:

- ما هي الأنشطة المدرسية الأكثر استخداما في المدرسة مجال الدراسة الميدانية.

- هل تؤثر الأنشطة المدرسية الثقافية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟ وما طبيعة هذا التأثير؟.

- هل تؤثر الأنشطة المدرسية الاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

- هل تؤثر الأنشطة المدرسية الفنية الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

- هل تؤثر الأنشطة المدرسية الرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

- ما هي الصعوبات التي تحول دون ممارسة وتفعيل الأنشطة المدرسية التي تساهم في رفع مستوى التحصيل.

[1]- كريم جميل قنبس: التربية الوقائية والسلوك التعليمي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، د.ط، لبنان، بدون سنة نشر، ص158-159.

2- الفرضيات:

1-تؤثر الأنشطة المدرسية الثقافية والاجتماعية على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

2- تؤثر الأنشطة المدرسية الفنية والموسيقية على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

3- تؤثر الأنشطة المدرسية الرياضية على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

4- توجد صعوبات مادية ومعنوية تعيق الأنشطة المدرسية والتي تؤثر بدورها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتأكيد مواكبتها للتطور التربوي الشامل وتعزيز التحصيل الدراسي للطلاب.

- تقارير الزيارات الإشرافية للمتخصصين التي تشير إلى وجود مجموعة من الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمعلمون تتعلق بالأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي وبالتالي تحديد تلك الصعوبات ومحاولة معالجتها.

- تزايد الاهتمام العالمي بالأنشطة المدرسية وارتباطها بتطوير التعليم ودعوة الكثير من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية بضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية بكونها عامل مؤكد وحاسما في مساعدة الطلاب على زيادة تحصيلهم الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في قيمته العلمية والعملية، من خلال ما يقدمه من نتائج يستفيد منها التلاميذ وتطوير طرق ووسائل النشاط المدرسي في كافة المؤسسات التربوية، وكذا استغلال النشاط المدرسي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

تقديم معطيات عملية للمعنيين بالتربية تتعلق وبأهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية وضرورة الاهتمام بالتخطيط والإشراف والتنفيذ من معلمين ومشرفين حتى يحقق

الأغراض والأهداف المنشودة من وراءه، والتأكيد على أهمية الآليات والإمكانيات المادية والبشرية في تفعيل النشاط المدرسي.

5- أهداف الدراسة:

تمثلت الأهداف الرئيسية للدراسة فيما يلي:

- محاولة الإجابة عن تساؤلات الإشكالية.
- كشف العلاقة بين النشاط المدرسي والتحصيل الدراسي.
- إبراز مكانة النشاط المدرسي.
- الكشف عن أهم الآليات والوسائل التي تساعد على تفعيل النشاط المدرسي.
- إبراز أراء العاملين بقطاع التربية والتعليم في مدى فاعلية النشاط المدرسي في التحصيل.

6- تحديد المفاهيم:

يجب التطرق إلى تحديد المفاهيم من اجل معرفة مضمونها ومعناها، ومعرفة الجوانب المحيطة بها ومن بينها نجد:

6-1- الأنشطة المدرسية:

هي مصطلح مأخوذ من وزارة التربية والتعليم لمصر ويقصد به جميع النشطة المصاحبة للمواد الدراسية، أو التي تقع خارج الجدول الدراسي بجميع أنواعها الرياضية والكشفية والاجتماعية والثقافية والنفسية.

ويقصد بالأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية، كل نشاط يقوم به المدرس سواء كان هذا النشاط داخل المدرسة أو خارجها، طالما يتم تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها.[1]

وتعرفه دائرة المعارف الأمريكية:"بأنه تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو

[1]- عصام توفيق قمر: الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، 2008، ص15.

الجوانب الاجتماعية والبيئية الإنمائية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو الراضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية ".[1]

ويعرفه حمدي:"بأنه خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية، يتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي مما ينجم عنه شخصية متوافقة على الإنتاج".[2]

فيما عرف الدخيل النشاط المدرسي على انه"عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".[3]

وفيما يتعلق بالتعريف الأول فالأنشطة المدرسية عملية تكميلية للبرنامج الدراسي وهذه الأنشطة على جميع أنواعها، أما التعريف الثاني فالنشاط عمل تقوم به المدرسة وتشرف عليه كما تشرف على البرنامج الدراسي وبصفة عامة يعتبر النشاط المدرسي جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه التلاميذ يتناسب مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ، ويشمل مجالات متعددة ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية، ومن خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب العديد من الخبرات ومن خلال ما سبق يمكننا تحديد تعريف إجرائي للنشاط المدرسي والذي يعني جملة من الأعمال والنشاطات على مختلف مجالاتها الاجتماعية، الثقافية والرياضية، والمخطط والهادفة التي يشارك فيها المعلم والتلميذ، ويقبل عليها الطالب برغبته ويزاولها بشوق وميل تلقائي، من اجل تعزيز التعلم وإثرائه وتنمية

[1]- خالد بن سلمان بن عبد الرحمن: دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الريا، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، 1999، ص80.
[2]- محمود حمدي شاكر: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر السعودية، 1999، ص18.
[3]- محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل: النشاط المدرسي وعلاقته بالمجتمع، دار لخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2003، ص11.

مواهبه واهتماماته في الاتجاهات المختلفة المرغوب فيها، والتي تساعده على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلم.

6-2- المدرسة:

"هي تنظيم اجتماعي ضروري لأي مجتمع، واستمراره يعتمد على نقل ثرائه الاجتماعي والثقافي بين أجياله من ناحية، وغرس قيم المجتمع ومعايير تأكيدها لدى أعضائه من ناحية أخرى".[1]

وتعرف أيضا: هي مؤسسة اجتماعية أنشاها المجتمع لتشارك الأسرة في عملية التربية للأطفال تبعا لفلسفتها ونظمها وأهدافها، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة فيه أيضا، فهي الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حالة التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بواسطتها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فعالا ي المجتمع.[2]

وتعرف:هي المؤسسة التي أنشاها المجتمع التربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي.[3]

كما يعرفها أيضا صلاح الدين شروخ:"المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبع افرده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم اعضاءا صالحين".[4]

وعرفت "المدرسة منذ الماضي كمؤسسة اجتماعية تقوم "بعملية التعلم وفقط، لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة من اجتماعية إضافة إلى كونها مؤسسة تربوية تعليمية" [5]

---

[1]- علي شتا وآخرون: علم الاجتماع التربية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، مصر، 2002، ص143-144.
[2]- طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر 2007، ص259.
[3]- صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر، الحجاز، عنابة، 2008، ص45.
[4]- المرجع نفسه، ص45.
[5]- محمد الطيب علوي: التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، ط1، دار البحث للطباعة، قسنطينة، 1982، ص62.

نلاحظ في التعريف الأول إن المدرسة هي السبيل الوحيد في إرساء القيم وتراث المجتمع أما التعريف الثاني إن سبب وجود المدرسة هو المجتمع من اجل العمل على مساعدته محل الأسرة في تربية الأولاد والتعريف الرابع يركز على إن من وظائف المدرسة إكساب الفرد الطابع الاجتماعي أما الأخير فيركز أن المدرسة ذات طابع تربوي واجتماعي.

ومن خلال ما سبق يمكننا تحديد التعريف الإجرائي للمدرسة:" هي مؤسسة جماعية يتعلم فيها الأطفال ويتفاعلون فيما بينهم ويكتسبون مختلف المعارف والأفكار وتعتبر أداة للحفاظ على استقرار المجتمع وتوازنه، وهي وسيلة لنقل الموروث الثقافي للأجيال، وتخضع هذه المؤسسة في عملها على نظام تعمل عليه من اجل تحقيق أهدافها المتمثلة في بناء شخص متكامل من جميع النواحي والعمل على دمجه في المجتمع وتحمل مسؤولياته".

6-3- التحصيل الدراسي:

أ- لغة: (حصل) له كذا حصولا حدث: وفلان على الشيء أدركه وناله حصل الشيء والأمر: خلصه وميزه من غيره، يقال حصل الذهب من حجر المعدن.[1]

قال بن فارس: أصل الشيء التحصيل الاستخراج الذهب من حجر المعدن وحامل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيضها وتثقيلها.[2]

ويقال هذا الشيء من التحصيل الحاصل أي مسلم،[3] وبمعنى أن التحصيل هنا عمل يوجد له حاصل معنى نتيجة.

ب- اصطلاحا: يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي من المفاهيم العامة والأكثرية تداولا واستخداما لها في المجال التربوي، والتي عولجت من العديد من علماء النفس والتربية وتجدر الإشارة إلى إن هذا المصطلح يختلف تحديده باختلاف الاتجاهات والآراء وهذه مجموعة من التعاريف الخاصة بهذا المصطلح.

---

[1]- المعجم الوجيز: المبسط، دار الكتاب، الكويت، 1993، ص68.

[2]- احمد محمد القيومي المغراي: المصباح، المترجم، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1996، ص75.

[3]- علي هاني بن حسنين البدليش: القاموس الجديد للطلاب، ط1، الشركة التونسية للنشر والشركة الوطنية للتوزيع الجزائر، 1979، ص17.

يرى فرويد جبرائيل نجار: إن التحصيل هو المعلومات والمهارات المكتسبة في المواضيع المدروسة، وتقاس عادة بالامتحان أو العلامات التي يضعها المعلمون للطلاب والاثنين معا.[1]

أي إن التحصيل عبارة عن معارف ومهارات يكتسبها التلميذ وتقاس بدرجة التحصيل التلميذ من خلال المعارف بواسطة الامتحانات.

أما صلاح الدين علام فيرى بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية..[2]

ويعرف التحصيل الدراسي"أنه المستوى الذي وصل إليه الفرد من تحصيله المواد الدراسية ثم يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات وكلاهما معا".[3]

كما يرى محمد أبو النبيل:"أن التحصيل بمعنى خاص يشير إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسة معينة".[4]

ومن التعاريف السابقة يمكن تحديد تعريف إجرائي للتحصيل الدراسي "على انه مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات، التي يكتسبها التلميذ في مجموع المواد من خلال البرنامج الدراسي ومختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية، أو بأكثر تحديد الأنشطة اللاصفية، والتي تنظمها المدرسة والهدف من وراءه هو الحصول على نمو شامل للتلميذ في جميع الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية،

[1]- فريد جبرائيل نجار: قاموس التربية وعلم النفس التربوي، د.ط، دار المعارف، مصر، 1960، ص13.
[2]- راشد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية الازرطية، د.ط، القاهرة، مصر، 2006، ص85.
[3]- عمر عبد الرحمن نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2010، ص401.
[4]- محمد السيد أبو النبيل: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، لبنان، دون سنة النشر، ص85.

وتقاس درجة التحصيل بواسطة الاختبارات المنظمة التي يطبقها المدرسون ونتائجها هي درجة التحصيل الدراسي للتلميذ سواء كانت ايجابية أو سلبية."

7- الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومعرفة المشكلات التي عالجتها هذه الدراسات والأساليب والأدوات التي استخدمتها والنتائج التي توصلت إليها ضرورة بحثية تمكن من تحديد موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كما انه يفيد في تعميق فهم المشكلة، وفي إطار ذلك تم الاطلاع على البحوث والدراسات التالية:

7-1- دراسة فكر ي حسن ريان 1974: أثر الاشتراك المدرسي على التحصيل الدراسي في المدرسة المتوسطة- الكويت- مكتبة الفلاح.

- **هدف الدراسة:**

- معرفة اثر ممارسة الأنشطة المدرسية على التحصيل الدراسي.

- الفرق في المستوى التحصيلي يزداد نتيجة ارتباط النشاط المدرسي بالمقررات الدراسية.

- هناك إجماع بين أراء المسؤولين عن النشاط لنتائج تربوية وتنميته، كون العقبات التي تحول دون تحقيق نتائج النشاط المرجوة تتمثل حسب أهميتها، في عدم توفر الأدوات اللازمة لممارسة النشاط وعدم وجود مقابل مادي أو أدبي للإشراف على النشاط وازدحام اليوم الدراسي بالدروس لكل من التلاميذ والمعلمين.[1]

7-**2- دراسة شاكر محمد فتحي احمد**: "دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين الشمس 1980"

[1]- عامر بن محمد بن عامر العيسوي، ريا بنت عامر بن هلال الجايري: واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، سلطنة عمان، مسقط، 2004، ص18.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع النشاط المدرسي بالمرحلة الإعدادية في جمهورية مصر العربية، وبعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وانجلترا وقد استعان الباحث بالمنهج المقارن واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث قام بتطبيق ثلاث استبيانات على عينة عددها (448 فردا) مكون من 139 مدرس و94 موجه و241 طالب بالمرحلة الإعدادية، وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من المشكلات تعوق من ممارسة النشاط المدرسي في نواحي إدارته وتخطيطه وتقويمه أبرزها:

- عدم انعقاد تدريبات دورانية لمشرفي النشاط.
- التخطيط غير السليم للنشاط.[1]

7-3- دراسة حسن حلوان (2001) السعودية بعنوان: "تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة غالى قسم المناهج وطرق التدريب بكلية التربية بجامعة أم القرى"، وهدف الرسالة هو التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية ، واستخدام الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة والمقدسة والتي بلغ عددها 17 مدرسة ثانوية، وقام بتصميم استمارة خاصة لجمع البيانات والمعلومات للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك ضرورة قيام وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة

[1]- عصام توفيق قمر سلسلة دراسات: التكامل بين العولمة التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية للطباعة والنشر، د.ط، القاهرة، 2008، ص16.

والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.[1]

7-4- دراسة انتصار في السيد الدامي (2004) الأردن بعنوان:"فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، هدفت الدراسة إلى قياس فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة تجريبية واحدة من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، بلغ عددهم 30 تلميذ وتلميذة من مدرسة جزيرة البوحة الإعدادية بمركز ساقلته وتم تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التعبير الشفوي ثم تدريس البرنامج المقترح باستخدام النشاط التمثيلي، لذلك تطبيق الاختبار البعدي، واستخدمت الدراسة في عملية القياس الأدوات التالية:

- قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة.

- اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة.

- دليل المعلم يبين كيفية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس القصص للصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الشفوي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0.001).[2]

7-5- دراسة دائرة التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم (2004) بعنوان: متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي أهدافها تمثلت في:

[1]- ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر، 2013، ص14.
[2]- ملياني عبد الكريم: المرجع السابق، ص14.

- الكشف عن اتجاهات التلاميذ والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس وأولياء الأمور نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة المدرسية.

- الكشف عن المشكلات والأسباب المؤدية لظاهرة المغالاة في تنفيذ الأنشطة المدرسية.

- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة.

- **عينة الدراسة**: شملت 500 تلميذ من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي 250من أولياء الأمور، 150 من المعلمين للتعليم الأساسي و50 من مديري المدارس و 50 من المشرفين.

- **أدوات الدراسة**:

- استبانة مفتوحة للتعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس وأولياء الأمور نحو هذه المشكلة.

- استبانة قياس اتجاهات أولياء الأمور نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالمدارس.

- استبانة قياس اتجاهات المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس نحو متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالمدارس.[1]

- **نتائج الدراسة**:

– إن أكثر من تلك تلاميذ الحلقة الأولى من تلاميذ التعليم الأساسي يواجهون مشكلة عند تنفيذ متطلبات الأنشطة التعليمية لان أولياء الأمور غير راضين عن تلك المطالب.

- إن 98% من المشرفين وثلث المديرين يعتقدون أن تنفيذ الأنشطة التربوية وفائدتها بالنسبة لتوصيل المادة العلمية للتلميذ.[2]

7-6- دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (2008) السعودية دراسة بعنوان: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ضمن أعمال اللقاء التربوي النشاط تربية وتعليم الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 08-10-2008 أستاذ المناهج

[1]- عامر بن محمد بن عامر العيسوي ريا بنت عامر بن هلال الجايري: المرجع السابق، ص14.
[2]- عامر بن محمد بن عامر العيسوي ريا بنت عامر بن هلال الجايري: المرجع السابق، ص16.

وتعليم اللغة العربية المشارك، كلية التربية، جامعة الملك سعود، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات التالية:

- ما هي الفلسفة التي يستند إليها النشاط المدرسي؟.
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي؟.
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة؟.

وكانت النتائج كالتالي:

- الفلسفة التي يستند إليها النشاط المدرسي: فلسفة النشاط المدرسي تستند على ايجابية الطالبة ونشاطها وبحثها على المعرفة بأشكالها المختلفة، والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الايجابية البناءة التي تتصل بالحياة ومن ثم على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغبتها، والمعرفة ليست مقصورة على الكتب المقررة ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل أن التعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والعمل المصنع، وبايجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبين معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري.

- دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي: انه يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة.

كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية إن النشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط.

- دور المدرسين في واقع الأهداف المرسومة له: انه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون، ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي اكبر دليل

على الأهمية للنشاط المدرسي، فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس.

ولاشك أن تلك الأهداف التي ترسم من خيال ولم تضع من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط وأولياء الأمور.[1]

التعليق على الدراسات السابقة:

تؤكد الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطيه مباشرة بين النشاط المدرسي والتحصيل الدراسي للتلاميذ، والذي ينعكس على النتائج المدرسية للتلاميذ خاصة في الامتحانات الرسمية.

وتجسد دراسة فكري حسن "اثر الاشتراك في النشاط المدرسي على التحصيل الدراسي بوجود فروق في المستوى التحصيلي يزداد نتيجة ارتباط النشاط المدرسي بالمقررات بمعنى النشاط المدرسي يثري المقر الدراسي"، أما دراسة شاكر محمد فتحي:"دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسي" وقامت هذه الدراسة بكشف مشكلات النشاط المدرسي من ناحية إدارته وتخطيطه وتقويمه والتخطيط الغير سليم لمشروع النشاط المدرسي، دراسة "حسن حلواني" تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وضرورة قيام وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الرياضي والتفوق الدراسي ودور الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية، أما دراسة "النصار فيضي السيد الدامي"والتي تناولت فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهدفت إلى قياس فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مما يؤدي إلى زيادة التحصيل

[1]- صالح بن عبد العزيز البصار: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة من أعمال اللقاء التربوي"النشاط تربية وتعليم"، جامعة الملك سعود، الريا، 1428هـ.

الدراسي، "وتناولت دراسة دائرة التقويم التربوي بوزارة التربية والتعليم" "متطلبات تنفيذ الأنشطة التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي حولت الكشف عن اتجاهات التلاميذ والمشرفين والمعلمين نحو تنفيذ الأنشطة المدرسية والكشف عن صعوباتها التي تحول ورائها"، أما دراسة صالح بن عبد العزيز النصار والتي تناولت دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، وكان من بين نتائجها أن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا ايجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط.

فهذه الدراسات أكدت عن أهمية النشاطات المختلفة لفائدة التلاميذ والتي تتعلق بتحسين أداء المؤسسة التربوية، وبناءا على ما سبق ومن خلال الدراسات السابقة، يأتي هذا البحث كنقطة هامة في التعريف على ما إذا كان النشاط المدرسي ذا علاقة ايجابية في رفع مستوى التحصيل التربوي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

1- التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي

2- أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

4- أهداف التحصيل الدراسي

5- مبادئ التحصيل

6- مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تطرق إليها علماء النفس وعلماء الاجتماع، باعتبار التحصيل الدراسي يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل تعلمه أعلى مستوى من العلم والمعرفة، حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها من أجل الوصول إلى ذلك الهدف، وبتطور الدراسات في هذا المجال أصبح يأخذ بعين الاعتبار الدرجات التحصيلية لأنها لا تعبر عن المستوى الحقيقي للتلميذ، لذلك سنحاول في هذا الفصل الإلمام بأهم العوامل المؤثرة في التحصيل وشروطه وأهميته وأهم أهدافه والنظريات المفسرة له.

1- التطور التاريخي لقياس التحصيل الدراسي:

قياس التحصيل الدراسي تاريخيا مر بعدة مراحل، فأول ما ظهر كان في الولايات المتحدة الأمريكية على يد رايس Rise، حيث أعد أول اختبار تحصيلي عام 1825 لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء فكان الاختبار يتألف من 50 كلمة، وطبقه على أكثر من 16000 تلميذ من الصفوف من الرابع إلى الثامن، ولأن نتيجة هذا الاختبار جاءت متباينة، فقد قام "راين" بإعداد اختبارين آخرين في الهجاء، حتى يتأكد من أن النتائج حصيلة الفروق الحقيقية بين التلاميذ في مجال القدرة على الحساب واللغة الإنجليزية، وبذلك يكون رايس قد وضع حجر الأساس لبناء الاختبارات التحصيلية فيما بعد، ويعتبر الأب الحقيقي للاختبارات التحصيل في أمريكا، وفي بداية القرن العشرين وضع أستون Astone أول اختبار في الحساب سنة 1908. ومع بداية 1910 ظهرت عدة دراسات تشير إلى عدم ثبات الوسائل التي اتبعت من قبل المدرسين في تصحيح الامتحانات المدرسية.

وكان من نتائج ذلك توجيه جهود البحث من إجراءات أكثر موضوعية لإعداد الاختبارات وإعطاء الدرجات للطلاب، حتى ذلك التاريخ كانت جميع الاختبارات تقيس مواضيع مصغرة في المناهج، وفي العقد الثاني من القرن العشرين تزايد عدد الاختبارات التحصيلية زيادة ملحوظة فظهرت بطارية اختبارات (أستنافورد) التحصيلية للمرحلة الابتدائية عام 1923، ثم ظهرت بطارية (أيرا) للمحتوى الدراسي للمرحلة الثانوية في عام 1925، ومن ذلك التاريخ ظهرت مئات الاختبارات التحصيلية المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الأربعينيات من القرن العشرين، بدأت أكبر لبناء الاختبارات في مجالات الموضوعات الصغيرة المتخصصة إلى مجالات أكبر في المحتوى كمجال الدراسات الإنسانية السابقة ومجال العلوم الطبيعية، بالإضافة إلى تحول الاهتمام إلى تقويم

المهارات الدراسية والفهم والاستيعاب لدى الطلبة بدلا من التركيز على تذكير الحقائق العلمية بذاتها.[1]

وفي السبعينات من القرن العشرين تحول الاهتمام في الاختبارات التحصيلية إلى بناء اختبارات مقننة وقد أصبح ذلك شائعا في سلسلة كتب القراءة المقررة بالرغم من أن البداية التي كانت في مجال الرياضيات، وفي تلك الفترة أيضا برز الاهتمام بإعداد اختبارات محكية المرجع واختبارات تحصيلية.[2]

2- أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق الدراسي والتحصيل الدراسي بصفة عامة و منها:

أ- النظرية الفيزيولوجية:

لكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى **بالكظرية** أو **الكظر**، وتعد من الغدد الصماء، وتتكون من قشرة ومخ، وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا، وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات، مثل: الكورتيزول والكورتيزون والألدوستيرون والهرمونات شبيهات الجنسية مثل: الأندروجين والأستروجين والبروجسترون.

وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبأ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل"[3].

ويفترض أنصارها أن الأذكياء وأصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط عقلي نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات **بري جمان** و**ماجنسون** عام 1976م و1979م لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض.

---

[1]- رجاء محمود أبو علام: تقويم التعليم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص 210-214.
[2]- مدحت صالح: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، مصر، 1990، ص 109.
[3]- المرجع نفسه، ص 110.

ب- النظرية الوراثية:

"وتعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من قدرات عقلية تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تحدد بالعوامل البيئية".

وأهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية **هرندون** سنة 1954 حيث أثبتت فيها إن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50% إلى 75% وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به "**بيركز**" سنة 1928 وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد، وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوأم غير المتناظرة والأشقاء والآباء والأبناء وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد.[1]

ج- النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس أن التفوق في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة أكثر والوراثة بمعنى أن العوامل المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعنى العوامل البيئية: كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمتميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياة العامة.

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه، والذي يرى بأن البيئة لها آثار تعليمة وتربوية سلبية أو إجابية، ومن الدراسات على ذلك دراسة (**نيومان**) و (**هولزنجر**) والى مثل هذا (**منكسو**) في كتابه الشهير "**روح القوانين**" إذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه على اثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى انه جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائع والقوانين والتقاليد والعادات، وإلى مثل هذا كذلك ذهب **ابن خلدون** واعتبر أن البيئة بصفة عامة في دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية

[1] محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية، مبادئها و تطبيقاتها،(مؤسسة الرسالة، ط1، 1981)، ص 360.

والاجتماعية، وحتى انه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما، وكذلك يعتبر (**أميل**) وأعضاء مدرسته التي اشتهرت باسم (المدرسة الاجتماعية الفرنسية) بأن للبيئة الاجتماعية اثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء سلبا أو إيجابا، وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعملية والخلقية والاجتماعية[1].

د - النظرية التكاملية:

وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيل تبعا لما يلي:

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية...الخ.
- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.
- الاستعانة بالمقاييس النفسية الأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي.

وتعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه، فهي تؤكد أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل، إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيل بخلاف النظريات السالفة الذكر، إذ تركز هذه النظريات الأخيرة على عامل دون الأخر، أما التكاملية فهي تقر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية إلى غير ذلك مما سبق عرضه[2].

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

مما لا يختلف فيه اثنان أن درجة التحصيل الدراسي ليست بنفس المستوى لدى جميع الطلبة نظرا لوجود عدة عوامل تتحكم في تحديد هذه الدرجة، وهكذا وتبعا لتأثيرات هذه العوامل على عملية التكوين والتحصيل العلمي، كان لا بد لعديد من فروع علم النفس

[1] أحمد الوافي: عوامل التربية، المكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 1959، ص 100.
[2] مدحت صالح: المرجع السابق، ص 144.

والتربية وعلم الاجتماع وغيرها من الخوض في هذه العوامل قصد تحقيق مستوى أفضل للتعليم والتكوين، لأن تحسين أدائه التكويني يخدم الطالب أولا ومسيرة المجتمع التنموي ثانيا، وهذا سوف يجرنا للحديث عن الظروف المختلفة التي يعيشها الطالب ومن بين هذه العوامل المؤثرة بشكل عام في التحصيل الدراسي ما يلي:

أ- القدرات العقلية:

ومن بينها الذكاء، الذي له تأثير كبير سواء بالسلب أو بالإيجاب على تحصيل الطالب للمعارف التي تعلمها، فكلما انخفض مستوى الذكاء انخفض مستوى التحصيل الدراسي، وذلك ما أشار إليه أحمد زكي صالح حين أكد على أن هناك علاقة هامة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للطلاب.[1]

وهذه القدرات على التحصيل إذا استغلت جيدا عند التلميذ قد يكون من المتفوقين حيث يعرف مصطفى زيدان "أن القدرات العقلية الفطرية عامة أو العامل الذي يدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان".[2]

ب- العوامل النفسية:

تعتبر العوامل النفسية للتلميذ من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي كما أن الحياة النفسية تؤثر في سلوكات الفرد واتجاهاته وعلاقاته مع الغير، فإنها أيضا تؤثر في حياته الدراسية، وذلك لأن الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة متكاملة.[3]

فالتلميذ الذي يتميز بالنشاط أي الحركة والميل إلى المشاركة الناس في أعماله نجده يتلاءم ويتكيف مع المواقف المختلفة ويكون علاقات صداقة متسعة مع زملائه وتكون علاقته مع معلمه حسنة، الرغبة في التعلم.[4]

---

[1] - يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2002، ص 400.

[2] - محمد زيدان: تقييم وتوجيه التدريس، ديوان بن عكنون، الجزائر، دون سنة، ص 153.

[3] - مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، د ط، القاهرة، مصر، 1967، ص 74.

[4] - فرج عبد القادر: علم النفس وقضايا العصر، مقالات وبحوث مجمعة عن الدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 1999، ص 46.

ج- العوامل الجسمية:

البنية الجسمية، حيث أن لها أثر في التحصيل الدراسي، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليم، ويستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع، عكس الطالب الذي له بنية جسمية ضعيفة، فإنه يضطر إلى التغيب والانقطاع عن المدرسة وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب.[1]

الحواس، إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه، هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي تتركه هذه الإعاقة عند التلميذ، خاصة إذا قارن نفسه بالآخرين، فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل تأثيرا في التحصيل الدراسي.

العاهات الجسمية، إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق وعيوب الكلام الأخرى، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح كما أن العاهات قد تشره بالنقص فيعتقد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب له المضايقات المتعددة، تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي وتفقده القدرة على التركيز في الدراسة.[2]

د- العوامل البيئة:

يقصد بها العوامل الخارجية عن ذاتية الفرد والتي تؤثر فيه، وهي عوامل ناتجة عن المحيط الخارجي له سواء أكانت مادية كالهواء والحرارة والضوء أو المعنوية كالمؤثرات الثقافية من الكتب والمجلات والسينما والإذاعة ويرى بعض العلماء ومنهم

[1] - محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، دار التعليم الكويتية، ط2، الكويت، 1995، ص 355.
[2] - يوسف مصطفى القاضي وآخرون: المرجع السابق، ص 401.

لوك ستيورات ودوبلاج أن عوامل التربية في المنزل والمدرسة والمجتمع هي التي تكون الفرد وتجعله يسير على ما هو عليه.[1]

هـ- العوامل المدرسية:

إن العوامل المدرسية المتمثلة في العلاقات بين المدرسين والتلاميذ وباقي الأطراف والمناهج الدراسية المتعبة والإمكانيات المتوفرة داخل المدرسة تؤثر بشكل أو بآخر على التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث يشير أحد العلماء أن العوامل المدرسية التي تشمل أنواع المضايقات وسوء المعاملة التي يصادفها التلميذ من المدرسين والمناهج التعليمية والامتحانات وغيرها تؤدي إلى ضعف مستوى التحصيل للتلميذ.[2]

والعكس بالنسبة للمدارس التي يسودها الجوب المناسب للدراسة، ومن علاقات جيدة بين المعلمين والتلاميذ إضافة إلى توفر الإمكانيات لسير العملية التعليمية كتوفير الكتب ومختلف الأجهزة من الإنارة والتدفئة وغيرها، كل هذه العوامل تساعد التلميذ على الحصول على نتائج جيدة، وتشجعه على الاجتهاد والمثابرة أما عدم تكيف التلميذ للمحتوى التعليمي للمادة وسوء التوجيه وكثافة البرامج أو المقررات وظروف التدريس كلها المختلفة من وسائل وبرامج وطرق تعليمية لها أثر على تحصيل التلاميذ.[3]

ويمكن حصر أهم العوامل المدرسية فيما يلي:

- المناهج والوسائل التعليمية:

يقصد بالمنهج مجموعة المناهج الدراسية المتبعة داخل المدرسة، والتي يتم بواسطتها إيصال للمعلومات والمعارف للتلميذ، حيث أن هذه الطرق تؤثر بشكل واضح على تحصيله الدراسي، فالمنهج الفعال يؤدي إلى تمكينه من الفهم والاستيعاب الجيد، وبالتالي الحصول على نتائج جيدة، وبهذا يتوجب على كل الأطراف المتعلقة بالعملية

[1] -صالح العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: طرق التدريس والتربية، دار المعارف، ط2، القاهرة، مصر، 1998، ص 128-129.

[2] - حمدي عبد الحرس الحتشوجي: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر والتسيير والتوزيع، 1998، ص215.

[3] - سمير أحمد السيد: علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1998، ص 67.

التعليمية إعادة النظر في المنهاج التربوي في جميع المستويات من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي، أما الوسائل التعليمية فتتمثل في الإمكانات ووسائل التعليم كالكتب، الأدوات وغيرها...، والتي يجب توفرها بهدف سهولة المعلومات إلى المتعلم[1].

-الأداء البيداغوجي للأستاذ:

إن مشاركة التلميذ في القسم و فهمه الدراسي يتحددان وفقا لنوع الأسلوب الذي يتبعه المعلم أثناء إلقائه للدرس، لذلك فالمدرس الجيد هو الذي يهتم تلميذه، أضف إلى هذا أن نوع العلاقات بين المعلم وتلميذه تؤثر على التحصيل الدراسي؛ أي أنه لا بد على المعلم إعطاء حرية التعبير والمناقشة للتلميذ، لأن المدرس الجيد هو الذي يحاول مصادقتهم وتشجيعهم على القيام بصداقات بين التلاميذ والزملاء[2].

وتؤكد الدراسة التي قام بها باكستر على أن الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ ينعكس في الشعور بالتحرر مثلا في التوتر حيث يقول: "إن المعلمين حسني التكيف يؤثرون تأثيرا كبيرا وجيدا في تكيف أولادهم والعكس صحيح، ولعل حيز طريقة لقياس إذا ما كان الصف يسير سيرا حسنا وناجحا هي قياس درجة التكيف الشخصي للمعلم.[3]

هـ- العوامل الأسرية:

ويقصد به العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة، فالأسرة التي تسودها علاقات التماسك والترابط فإنها تعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطالب، في حين أن الأسرة التي تعيش أوضاعا توسدها المشاكل كتدهور العلاقات بين الوالدين، أو الوفاة، أو الطلاق، فإن ذلك ينعكس سلبا على علاقة الوالدين بالأبناء، وعلاقة الأبناء فيما بينهم، مما يساهم حتما في انخفاض مستوى التحصيل العلمي للطلبة من خلال عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم والمناسب للمذاكرة في المنزل، كما أن مستوى التعليم للوالدين واتجاهات

[1] إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، (دار الفكر العربي، ط7، مصر، القاهرة، 1995)، ص 226.
[2] المرجع نفسه، ص 227.
[3] - ماهر عادل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1982، ص 504.

الآباء نحو الدراسة يلعب دورا هاما في رفع أو الحد من مستوى تحصيل الطلبة، وهذا ما ذكرته سناء الخولي أن درجة تعلم الوالدين يكون له أثر على مستوى الأبناء الدراسي.[1]

يؤدي إلى إحداث اضطرابات عاطفية عند التلميذ، حيث تؤدي به إلى عدم الاطمئنان، و هذا من شأنه أن يخلق لديه اضطرابا نفسيا، مما يؤدي إلى عدم إقباله أو استيعابه للمواد الدراسية، و بالتالي ضعف تحصيله الدراسي.

عكس التلميذ الذي يعيش جوا عائليا يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و يحفزه للتعلم و يسهل استيعابه و فهمه للمواد الدراسية، و بالتالي يكون تحصيله جيدا و كبيرا.

و قد لخص أحمد الخطيب 1970 أهم الأسباب المؤدية إلى التأثر الدراسي من جانب الوسط الأسري إلى جهل الوالدين و العلاقات الأسرية المفككة أو القسوة أو التدليل المفرط للطفل من جهة الأسرة، خاصة الوالدين[2].

4- أهداف التحصيل الدراسي:

يحدث التحصيل بوجه عام تغير سلوكي، إدراكي، أو عاطفي، أو اجتماعي لدى التلاميذ، ويسمى عادة بالتعليم، والتعلم هو عملية باطنية، وغير مرئية، تحدث التغييرات في البناء الإداري للتلاميذ، وتتعرف عليه بواسطة التحصيل، فالتحصيل هو نتاج للتعلم وهو مؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

تبرز أهمية التحصيل الدراسي بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية المعرفية الوجدانية، فكلما كان التحصيل مؤثرا في المردود التنموي الشامل عند التلاميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم، اقترب أكثر من تحقيق أهداف التحصيل الدراسي.

[1] - سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984، ص 287.
[2] صالح عبد العزيز عبد المجيد: التربية و طرق التدريس، (دار المعارف للطباعة و النشر، القاهرة، 1968)، ص 128.

يرى نعيم الرفاعي، أن الهدف من معرفة تحصيل التلميذ هو تربيته، معرفة قدرته على استيعاب المعارف في المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة معينة من الزمن.[1]

إذن حسب نعيم الرفاعي يعتبر التحصيل الدراسي المؤشر الذي يكشف لنا إذا كانت المعلومات المقدمة للفرد مستوعبة أم لا، وحصر هذا المؤشر في مادة معينة، ووقت محدد، وبالتالي يمكننا إدراك النقائص ومواجهتها والاحتفاظ بها هو إيجابي لتحقيق تحصيل جيد.

أما العيد أبو زنجة فيقول: يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل بفترة معينة بالنسبة لمجموعته ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك، ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية.[2]

إذن حسب العيد أبو زنجة، إن الهدف من التحصيل الدراسي هو معرفة الدرجة التي يحتلها التلميذ في مجموعته، ليس هذا فحسب، بل يمكن التنبؤ بقدرات الطفل العقلية. بالإضافة إلى إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي توجيههم إلى شعب دراسية مختلفة.[3]

5- مبادئ التحصيل:

يعتمد التحصيل الدراسي على مجموعة من الأسس التي اتفق عليها معظم المربون والمختصون في مجال التربية والتعليم، وهذه المبادئ من شأنها أن تساعدهم على فهم وتسيير أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية.

1-الفروق الفردية: إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد، بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي قدراته واستعداداته حسب عقليته وخبراته فهناك تفاوت كبير في معدلات التعليم في أي جماعة عمرية، لذلك يجب أن تصمم المناهج الدراسية حسب قدرات وميول التلاميذ لكي

[1] - الرفاعي نعيم: الصحة النفسية، دار النشر، ط3، دمشق، 1972، ص 458.
[2] - أبو زجة العيد: دراسة تحليلية للسمات الانفعالية والكفاية التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 34.
[3] - برنكو أبراس: علم النفس التربوي والآليات، المجموعات المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986، ص88.

تساعدهم على التقدم على التعلم، كذلك ينبغي على المعلم أن ينوع من أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق الفردية بين التلاميذ.[1]

2-التعزيز: التعزيز له تأثير كبير على التحصيل الدراسي للتلميذ، وأي عمل حسن يقوم به التلميذ يلقى تعزيزا من طرف المعلم يساعد على تحصيله الدراسي، ويفضل التعزيز الفوري على المرجأ، والتعزيز النسبي على التعزيز الدوري، وكلما تبين للتلاميذ أنهم حققوا نجاحا في التعليم حقق ذلك لهم خبرات مشبعة تدفعهم للاستمرار في بذل مجهود أكبر، والتعزيز السلبي يؤدي بالتلاميذ إلى التمرد.

3- الممارسة: إن الممارسة لها دور في عملية التحصيل، فهي تعتبر شرط من شروط التعلم فإعطاء التلاميذ المادة الدراسية بطريقة مجردة فير مخصصة وغير مرتبطة بحياته فإنه غالبا يصيبه الفشل في التعليم وتحصيل المواد الدراسية، فالممارسة العلمية هي التي توفر للتلاميذ فرصا لتطبيق ما تعلموه أو تعلم مهارة جديدة في مواقف متعددة.

4- الاستعدادات والميول: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل و زيادة خبراته نجد الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية، هذه العوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسة أو التخصص واستعداده، كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.[2]

5- المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلميذ وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ، التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعد على رفع المستوى التعليمي.

6- البيئة: إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي، فالبيئة بصفة عامة

[1] - علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1993، ص 77.
[2] - خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، ط2، 1997، ص 155.

والعوامل النفسية التي يعيشها التلميذ في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وضعف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه.

7- الحداثة والتجديد: إن الروتين والتكرار الممل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجديد لدى الإنسان، و يمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي، حيث يجب إخضاع التلاميذ مرارا بمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، من أجل بذل جهد فكري، ويعتبر ذلك تدريبا له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي المنطقي، وتساعده على التحصيل الجيد.

8- الدوافع: من المسلم أن لا يوجد العمل بدون دوافع معينة، والتلميذ لديه دوافع نفسية داخلية، وكلما كانت هذه الدوافع قوية طال ما كان التعليم أقوى والعكس صحيح، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات التلميذ، والدوافع عديدة منها الفيزيولوجية، الاجتماعية، الذاتية، وعلى هيئات التدريس تشغيل هذه الدوافع لتحفيز التلميذ على التحسين الدراسي البناء.[1]

6- مشاكل وصعوبات التحصيل الدراسي:

تنتهي عملية التحصيل الدراسي بنتيجة إما إيجابية وإما سلبية وللنتيجة السلبية سبب أدى إلى ذلك، ومن بين هذه الأسباب والصعوبات نجد ما يلي:

6-1-مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه الطالب في الدراسة بعض المشاكل والعقبات التي تقف حجرة صماء في مساره الدراسي وقد تدفعه إلى الفشل والرسوب، ولعل قبل حقن الدواء لا بد من تشخيص الداء، مما دفعنا للكشف عن هذه العقبات التي يمكن تجاوزها وإزالتها، وهذه الأخيرة تنوعت مصادرها فهي منبعثة من بيت كضيف السكن، وبتعدد الأخيرة تنوعت الأفراد، وما ينتج عنه من إزعاج إلى هذه المشاكل العائلية التي تضعف التركيز وتقلل الانتباه، مما

[1] - سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 123.

يصعب عملية الحفظ والفهم، وقد تكون مصادرها من المدرسة كتعدد وجهات المعلمين وحدوث الفوضى داخل الحجرات أثناء سير الدروس، وكذلك حشو وطول الدروس والاكتظاظ في عدد التلاميذ واتباع الأساتذة طريقة الإملاء.[1]

6-2- صعوبات التحصيل الدراسي:

تتمثل في طول المناهج واكتساب كما من المعلومات التي ترهق الطالب، وصعوبة المناهج لبعض المواد، وعدم ملاءمتها لسن الطالب، بالإضافة إلى الأسلوب التعليمي الذي يتسم بالجفاف وعدم المرونة، وكذلك كثافة العدد في بعض الأقسام، وكذلك ضيق وسوء الحجرات الدراسية، كل هذه الأسباب وتلك تعمل على خفض المستوى التعليمي للتلاميذ، أو التسرب الدراسي.[2]

[1] - راشد صالح دمنهوري: المرجع السابق، ص 87-88.
[2] - رحمون مراد وآخرون: دور ممارسة التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسية لدى المراهقين، دراسة لنيل شهادة الليسانس، غير منشورة، الجزائر، 2003، ص 54.

خلاصة الفصل:

حتى نستطيع معرفة التحصيل المعرفي والعلمي يجب أن نستعمل الاختبارات التحصيلية المدرسية، والتي تقيس قدرة الفرد على القيام بأداء عمل معين، ومدى استفادته من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف والخبرات التي استطاع أن يحققها بالنسبة لزملائه، وهذه الاختبارات تهدف إلى قياس استعدادات الفرد أو الطالب ويتوقف مدى التحصيل على مدى الاستعداد الموجود لدى الطالب، ولكن يجب أن نذكر أنه من الممكن أن يوجد الاستعداد وبالرغم من ذلك فإن التحصيل الذي يصل إليه الطالب لا يتناسب معه بسبب ضعف أو تدني الدافع إلى التحصيل والذي قد يرتفع لأسباب عدة تتعلق بالمعلم أو المادة أو الطالب أو الأسرة وطموحاتها.

الفصل الثالث

الأنشطة المدرسية

تمهيد

1- مراحل تطور الأنشطة المدرسية

2-أهمية النشاط المدرسي

3- أقسام النشاط المدرسي

4- مجالات الأنشطة المدرسية

5- شروط الأنشطة المدرسية

6- وظائف الأنشطة المدرسية

7- المعوقات والصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي

8- آليات تفعيل الأنشطة المدرسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد النشاط التربوي أحد عناصر منظومة المنهج الذي يؤثر في سائل عناصرها، ويتأثر ويتفاعل مع كل منها، حيث يسهم في بناء شخصية المتعلم، من مختلف الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية، من خلال تعميق معلوماته وإثرائها، وصقل مهاراته، وإشباع حاجاته وتلبية ميوله، وتنمية هواياته وإبداعه، وهو بذلك واحد من أبرز عناصر المنهج التي تعمل على تحقيق أهدافه، وبالتالي الوصول إلى تلك المخرجات التي تتوافق مع تلك الأهداف، ونظرا لأهمية هذا العنصر، فسنتناوله من حيث النشأة والأهمية والأنواع والصعوبات التي تواجهه.

1- مراحل تطور الأنشطة المدرسية:

إن فكرة الأنشطة المدرسية تعد فكرة قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد مرت الأنشطة التربوية بأربع مراحل على الترتيب.

1-1- مرحلة تجاهل الأنشطة التربوية (المدرسية):

حيث كان عددها قليلا وذا شأن وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها.

1-2- مرحلة معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة:

فقد كانوا يعتبرونها أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي، حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي لدرجة أنه كان هناك عبارات مثل: اللعب هدر الوقت، اللعب مضيعة لجهود الأطفال، أترك اللعب وألتفت لأي عمل آخر مفيد. هذه العبارات وغيرها تعكس مفهوم الكثير من الآباء والمربين للنشاط الذي يحبه الأطفال ويميلون إليه، لا بل يمارسونه نشاطا مسيطرا طوال تطورهم من الولادة سواء كانت الممارسة تلقائية أو مخططة، وحتى وقت قصير لم تكن المدرسة تهتم باللعب نشاطا منهجيا مربيا، بل أسلوب لمطلب الراحة من عناء التعليم والعمل الجدي[1].

1-3- مرحلة الأنشطة التربوية خارج إطار المنهج:

واعتبارها جزءا من وظيفة المدرسة، وذلك ناتج من تطور الدراسات والأبحاث في علم النفس التربوي التي أكدت الدور الفاعل للطفل في عملية التعليم، وتؤكد أهمية التفاعل المباشر، واعتبارها قناة مثلى لنماء الطفل وتطوره جسديا وعقليا واجتماعية.

1-4- مرحلة الاهتمام بالأنشطة التربوية واعتبارها ذات قيم تربوية مفيدة:

وقد ازداد اهتمام الوالدين والمربين بنشاط اللعب التلقائي والمخطط واعتباره وسيطا هاما وأساليب للنمو المتكامل للشخصية.

[1]- محمد حسنين العجمي: استراتجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008، ص 193.

وتأسيسا على اعتبارات المرحلة الرابعة من مراحل تطور معالم الاهتمام بالأنشطة المدرسية، فقد عدت تلك الأنشطة، بمثابة برامج إضافية خارج قاعات الدرس تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية، حيث تحقق هذه الأنشطة للتلاميذ عند ممارستها التعبير عن الذات وإشباع حاجاتهم الأساسية بجانب روح الانتماء والموطن الصالح ورفع الروح المعنوية لممارسيها من التلاميذ.[1].

2-أهمية النشاط المدرسي:

يعتبر النشاط المدرسي وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، ووسيلة لبناء أبدان الطلاب، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم وإشباع ميولهم ورغباته ووسيلة أساسية من وسائل التوجيه والإرشاد النفسي التربوي، وإذا ما تم ربط النشاط المدرسي لخارج الفصل بمنهج المواد الدراسية (داخل الفصل) فإنه يصبح دافعا إلى زيادة معدلات التحصيل (يؤدي إلى تكامل المواد الدراسية تكاملا تاما)، يعود بالمتعة على العملية التربوية كلها، وبالإضافة إلى ذلك فإن النشاط المدرسي تلجأ إليه مدارس (منهج المادة) لمراعاة ما بين الطلاب من فروق فردية والكشف عن ميولهم الحقيقية والعمل على توجيهها وتنميتها في الاتجاه السليم، أي أنه الوسيلة لتكملة بعض الجوانب التربوية التي لا يمكن تحقيقها داخل الفصل، بالإضافة إلى أنه وسيلة هامة في تحقيق النظام المدرسي وبقدر ما يقوم به النشاط المدرسي من عناية واهتمام يكون تأثيره في تحقيق غايات المجتمع وأهدافه التربوية، ويهدف النشاط المدرسي إلى:[2]

-تشجيع النمو الخلقي والروحي.

- تقوية العلاقات الاجتماعية السليمة وتعميق الطلاب بين التلاميذ وبيئتهم.

---

[1] - Faclty. K S U. edu. Sa/ alfadhil/ .../ النشاطات المدرسية

[2] - محمد جاسم محمد: علم نفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004، ص 378.

- تنمية الهوايات عند الطلبة، هذه الهويات التي تتلاءم مع أذواقهم واتجاهاتهم وميولهم وتتناسب مع أعمارهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية كهوايات الرسم، والكتابة، ومطالعة الكتب الخارجية، وجمع الطوابع، وزيارة الأماكن التاريخية والأثرية وممارسة الألعاب الرياضية والمخيمات الكشفية والسفرات إلى الأماكن النائية داخل القطر وخارجه... الخ.[1]

- تقوية الصحة العقلية والبدنية.

- اكتساب الطلاب مهارات ومعارف جديدة.

- تقوية الخبرات التي يكتسبها الطلاب في الفصل.

- الكشف عن خبرات تعليمية جديدة قد يحتويها المنهج.

- تنشيط التعليم داخل القاعات الدراسية.

- ممارسة الاهتمامات القديمة وتنمية أخرى جديدة.

- خلق علاقات أفضل بين المدرسة والبيئة.

- العمل على زيادة اهتمام البيئة بالمدرسة.[2]

- يتعلم التلاميذ عن طريق الأنشطة تحمل المسؤولية، والاتزان والثقة بالنفس وتعديل السلوك والإيثار وإنكار الذات، ويمكن أن يقوموا بمتابعة أنشطتهم ومشروعاتهم وبرامجهم حتى في غياب المعلم أو المشرف[3].

3- أقسام النشاط المدرسي:

يمكن القول أن النشاط المدرسي يقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أولا: النشاط الصفي أو النشاط المصاحب للمادة الدراسية (النشاط المنهجي).

وهو ذلك النشاط الذي يكون مصاحبا للمقررات المدرسية، حيث يقوم المدرس بمتابعة الطلاب والإشراف عليهم، حيث يهدف إلى تعميق المفاهيم العلمية في كل مادة

[1] - إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، بغداد، 2005، ص 106.
[2] - محمد جاسم محمد: المرجع السابق، ص 379.
[3] – أكرم جميل قنيس: المرجع السابق، ص 159.

بشكل منفصل، حيث أن لكل مادة أنشطتها المختلفة والتي تعتمد على حسب طبيعة المادة، كما تعتمد على المدرس، وقدراه في الأداء، كما تعتمد على طبيعة الطالب وإيجابيته نحو التعلم بالإضافة إلى الإمكانيات المتاحة داخل الفصل والمدرسة، ويعمل على ترسيخ المفاهيم والقوانين والمبادئ في أذهان المتعلمين.

ثانيا: النشاط غير الصفي أو اللاصفي الخارجي (يسمى أحيانا اللامنهجي):

وهو ذلك النشاط الذي يكون متمما للمقررات الدراسية حيث يقوم الطلاب بممارسته خارج الفصل أو المدرسة، تحت إشراف المدرسة، والذي يعمل على تحقيق أهداف تربوية معينة، حيث يقوم بممارسة عدد من الطلاب من فصول المدرسة المختلفة كلا بحسب رغبة في الاشتراك بمجال النشاط الذي يرغب فيه في مجالات الأنشطة المختلفة كالدينية والاجتماعية والبدنية والفنية وغيرها.

ثالثا: نشاط البرامج والجماعات.

وهو ما يقوم بممارسته الطلاب المتميزون ويعملون ضمن مجموعات معينة، وهناك عدة تسميات تطلق على النشاط المدرسي مثل: النشاط المدرسي الطلابي، المناشط المدرسية، الأنشطة المصاحبة وغيرها.[1]

4- مجالات الأنشطة المدرسية:

للنشاط المدرسي مجالات متعددة فمعظمها يعتبر امتدادا للمواد الدراسية التي يقوم المتعلمون بدراستها داخل الفصل، حيث تساهم الأنشطة في تعميق المفاهيم والمعلومات والمهارات والخبرات التعليمية، وهناك العديد من مجالات النشاط المدرسي التي تسعى من خلالها المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة من تحقيق أهداف التعليم، وفيما يلي توضيح لأهم هذه المجالات.

[1] -منذر سامح العتوم: النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 48-49.

4-1- مجال النشاط الثقافي:

والمقصود بالنشاط الثقافي هو كل ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف داخل الفصل أو خارجه، حيث يساعد على إثراء ثقافة الطلاب ومعلوماتهم وتنميتها وغرس حب الاطلاع والقراءة، ومن أهم أهداف النشاط الثقافي:

-التعرف على الثقافة الإسلامية بمصادرها وأثرها في ثقافة الحضارات والشعوب الأخرى.

- التعرف على الثقافة العربية واللغة العربية وآدابها وإعجازها كلغة القرآن الكريم والسنة.

- تشجيع الطلاب الموهوبين أصحاب القدرات والملكات اللغوية والأدبية والنقدية.

- تجسيد المواقف الاجتماعية والتربوية.[1]

ويتم تنفيذه عن طريق المادة العلمية وما يمتد عنها من علوم وما ينبثق عنها من دور الإذاعة المدرسية وعملها، وما يتم من خلال المهرجانات التعليمية التي تتم عن طريق الندوات واللقاءات والمسابقات، وما يتم تسجيله في المجلات والصحف عن طريق الصحافة المدرسية.[2]

كما يهدف النشاط الثقافي إلى تنمية الطاقات الفكرية للتلاميذ وتدريبهم على البحث والإطلاع، ومن أمثلة هذا النشاط الندوات الثقافية، أعمال الصحافة، المكتبة المدرسية، والإذاعة المدرسية.

ففي الندوات الثقافية واللقاءات تنظم المحاضرات والمناظرات وموضوع ابحث، ويتدرب التلاميذ على فن الإلقاء والمناقشة وآداب التخاطب واحترام الرأي ويتم صقل المواهب الأدبية.

---

[1] - المرجع نفسه، ص 79.

[2] - خالد محمد عسل، عبد الرؤوف البهنساوي: فاعلية الأنشطة المدرسية وتطوير العملية التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دون ذكر البلد، 2007، ص 37.

وفي الصحافة المدرسية يتدرب التلاميذ على تحرير المقالات وجمع المعلومات، وإصدار الصحف والنشرات الدورية والملصقات التي تشمل إنتاج التلاميذ من القصص والمقالات والشعر والنثر.[1]

ويهدف النشاط الثقافي إلى توطيد العملية المتبادلة بين المجتمع المدرسي والبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة فندعو المتخصصين من أولياء أمور الطلاب في مجالات العمل المختلفة بغرض إلقاء محاضرات والأحاديث النافعة والندوات الهادفة التي تعالج مشكلات البيئة المدرسية كما أنها تكسب الطلاب مهارات وقرارات جديدة نافعة على إلقاء الأحاديث، وكتابة الشعر وغير ذلك، وهذه الجماعات هي المحاضرات، الندوات، المكتبة...الخ.[2]

4-2- النشاط الفني والموسيقي:

ويتمثل في النشاط الخاص بالأشغال الفنية والأعمال اليدوية المختلفة، كالتطريز والتفصيل والتدبير المنزلي (بالنسبة للفتيات)، كما يشتمل كذلك النشاط الفني مثل: التمثيل، الرقص، الأناشيد .. الخ، إن ممارسة هذه الألوان من النشاط في فترات النشاط المدرسي تتيح للتلاميذ فرصة أكثر للتعبير عن أنفسهم ومشاعرهم، وتساعد على تنمية ميولهم في هذه النواحي وقدرتهم على الابتكار، كما أنها تتيح لهم اكتساب كثير من الخبرات والمهارات.[3]

ويهدف النشاط الموسيقي إلى الكشف عن قدرات التلاميذ وتنميتها، والوصول إلى حدود الابتكار والإبداع، كما يهدف إلى تنمية الإحساس والتذوق الفني والجمالي لدى التلاميذ، وتتعدد مجالات الأنشطة الموسيقية الحرة ومن أهمها:

-الغناء الجماعي.

- الغناء المنفرد.

[1] - عصام توفيق قمر المرجع السابق، ص 43.
[2] - محمد جاسم محمد: المرجع السابق، ص 383.
[3] - تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 221.

- العزف المفرد.

- العزف الجماعي.

ويساعد النشاط الموسيقي على تعليم الطفل واحترام أقرانه وطاعة القائد دون رعبة أو خوف، كما يساعد على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها، والتحكم فيها، وهذا بالإضافة إلى تنمية القدرة على الملاحظة والنقد الذاتي.[1]

4-3- النشاط الاجتماعي:

ويهدف إلى تدريب التلاميذ على حسن التعامل مع الآخرين، وتكوين علاقات سليمة بما يخفف من التوتر والخلافات بين الأفراد، ويعتبر العمل الجماعي والتعاوني مجالا خصبا لممارسة القيادة والتبعية وتوزيع الأدوار في العمل المشترك أي الجماعة وتقدير المسؤولية نحو الآخرين، ومن أمثلة هذا النشاط: الرحلات والزيارات، الجمعية التعاونية، خدمة البيئة المحيطة.

ففي الرحلات والزيارات يكتسب التلاميذ خبرات جديدة عن طريق المشاهدة وملاحظة الأشياء على الطبيعة، وتتاح الفرصة لهم لممارسة التخطيط للرحلة، وتحمل مسؤولية تنظيمها، والإعداد لها وتسجيل الخبرات التي تكشف ألوانا مختلفة من النشاط العلمي والترويحي، كما تقوي الروابط والصلات الاجتماعية بين التلاميذ في هذا النشاط.

وفي الجمعية التعاونية المدرسية (المقصف المدرسي) يتدرب التلاميذ والطلاب على المشروعات الجماعية، وتنظيم الاشتراكات وممارسة أساليب الإدارة، بجانب التدريب على النواحي الاقتصادية مثل تمويل المقصف وعمليات الشراء والبيع، واستخراج الأرباح والخسائر.

وفي هذه البيئة المحيطة بالمدرسة يمارس التلاميذ المشاركة في حل مشكلات البيئة وتدعيم أواصر التعاون بين المدرسة والمنزل، والعمل على إمداد رسالة المدرسة خارج

[1] - عتابات وصفي: أثر الغناء الجماعي في تكوين شخصية الطفل، دراسات وبحوث عن الطفل المصري، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1982، ص 85.

أسوارها من خلال الاتصال بالمؤسسات الاجتماعية، والمشاركة في تنفيذ المشروعات التي تحث على النهوض بالبيئة المحلية (كالخدمة الاجتماعية) والمشاركة في محو الأمية، والترفيه عن المرضى بالمستشفيات والمشاركة في الاحتفال بالأعياد والمناسبات الوطنية والدينية.[1]

كما يساعد في تدريب التلاميذ على الحكم الذاتي واكتساب الاتجاهات الديمقراطية السليمة.[2]

4-4- النشاط الرياضي:

تعتبر دوافع الأداء الرياضي سواء كانت داخلية أم خارجية بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع، حيث يمكن تعلمها وإكسابها للناشئ الرياضي، وأسباب اختيار الناشئ ممارسة نشاط رياضي معين، أو أكثر من نشاط، أي أنه من الأهمية ألا نخلط بين الاختيار وأسباب هذا الاختيار، ففي بعض الأحيان يختار الناشئ ممارسة نشاط رياضي معين لأسباب نابعة من ذاته، ولكن في محاولة منه لإرضاء والديه، أو للحصول على الرضا الاجتماعي، وسيؤدي ذلك إلى الهروب والتخلي عن هذا النشاط، إن الأساس الهام هو أن الناشئ سوف يتعلم ويتفوق في النشاط الرياضي على نحو أفضل إذا استثيرت دوافعه نحو النشاط الرياضي سوف تختلف من شخص لآخر، والفروق الفردية قائمة والاختلافات واضحة، ورغما عن هذا فإن جهود المهتمين بتحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي توضح أن هناك ست فوائد أساسية هي:

-التنمية لمهاراته وكفاءاته.

- الانتساب لجماعة وتكوين الأصدقاء.

- الحصول على النجاح والتقدير.

- التمرين وتحسين اللياقة البدنية.

[1] - عصام توفيق قمر: المرجع السابق، ص 44-45.
[2] - تركي رابح: المرجع السابق، ص 221.

- التخلص من الطاقة.
- الحصول على خبرة التحدي والاستثارة.[1]

ويهدف هذا النشاط إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والصحية للتلاميذ ويشمل الألعاب الرياضية المختلفة (الجماعية والفردية)، والمباريات والعروض والحفلات والمهرجانات الرياضية على المستويات المحلية والقومية والدولية، وفي هذا النوع من النشاط تنطلق الطاقة الحركية للتلميذ، حيث يشبع اللعب ميوله ورغباته في حرية وارتياح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة والانتماء للفرق والمسابقات المختلفة، كما تتحقق له مزايا شخصية وثقافية واجتماعية، وذلك في ضوء ما أشارت إليه نظريات اللعب المختلفة (الترويح، التعزيز، الاتصال الشخصي، التعبير الذاتي).[2]

5- شروط الأنشطة المدرسية:

عند قيام المدرس باختيار الأنشطة لا بد له من مراعاة عدد من الشروط الهامة من أجل القيام بالأنشطة أو تنفيذها في تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل هذه الشروط منها ما يتعلق بالمكان والزمان وطبيعة الإمكانيات المختلفة ومن أهم هذه الشروط ما يلي:

-أن تكون الأنشطة مناسبة والإمكانيات المتاحة.
- أن تكون الأنشطة مرتبطة بالمواد أو المقررات الأخرى.
- أن تراعى الأنشطة قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- أن تكون الأنشطة متنوعة وبعيدة عن التكرار حتى لا يقلل من دافعية الطلاب.
- عدم المبالغة في الأنشطة سواء أكان من حيث الكم أو النوع.
- أن تراعي الأنشطة حاجات وميول المتعلمين.
- أن يكون المدرس قادرا على التخطيط للأنشطة.
- أن يقوم المدرس بعمليات التقويم باستمرار.

[1] - أسامة كامل راتب: دوافع التثقيف في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1990، ص 45-46.
[2] - عصام توفيق قمر: المرجع السابق، ص 46.

- العمل على توفير التجهيزات الخاصة بكل نشاط من الأنشطة.[1]

6- وظائف الأنشطة المدرسية:

تقدم الأنشطة المدرسية عددا من الوظائف النفسية والتربوية والاجتماعية التي تتم من خلال ممارسة المتعلمين للأنشطة، وفيما يلي أهم هذه الوظائف:

أولا: الوظائف النفسية.

تقدم الأنشطة المدرسية عددا من الوظائف النفسية نوجز منها:

-تعتبر الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم.

- تعتبر حاجة من حاجات المتعلم النفسية.

- القدرة على ضبط النفس والتروي والصبر.

- تساعد على نمو المفاهيم والخبرات للمتعلمين.

- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوب فيها.

- تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات.

- تعتبر دافعا مهما للمتعلم.

- معالجة بعض مشكلات التلاميذ الذين يميلون للانطواء والعزلة أو الذين يغلب عليهم الخجل والارتباك.

ثانيا: الوظائف التربوية.

تقدم الأنشطة المدرسية عددا من الوظائف التربوية نوجز منها:

-تساهم الأنشطة في تعلم الطلاب للمعلومات والمعارف التي تحتاج إلى خبرات مباشرة.

- تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة والمجتمع إلى تحقيقها.

- تعتبر فرصة حقيقية للمتعلمين لممارسة سلوكيات إيجابية مرغوب فيها.

- تجعل الأنشطة من المدرسة مكان لجذب التلاميذ وعدم تسربهم منها.

[1] - سامح منذر العتوم: المرجع السابق، ص 20.

- إكساب المتعلمين الخبرات الضرورية التي يحتاجونها.

- تساعد الأنشطة على تعميق الجوانب وتحويلها إلى خبرات حسية.

- تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات ذات معنى.

- تساعد على تنمية المهارات الكتابية والحسابية.[1]

- تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ، حيث يتطلب النشاط من أعضائه مهارات ترتبط بالمقارنات وإيجاد العلاقات والتفسير والاستنتاج وغير ذلك من مظاهر النشاط العقلي.[2]

ثالثا: الوظائف الاجتماعية.

تقدم الأنشطة المدرسية عددا من الوظائف الاجتماعية نوجز منها:

-تنمية روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

- تساهم في تنمية اتجاهات اجتماعية هامة مثل الصداقة والود والمحبة والتنافس الشريف.

- تنمي روح الاحترام للآخرين والثقة بالنفس.

- تساعد المتعلمين على احترام الأنظمة والقوانين وتعميقها في نفوسهم.

- تنمية المهارات الاجتماعية المرغوب فيها لدى المتعلمين.

- تنمي الولاء الاجتماعي للآخرين وللبيئة المحيطة.[3]

- تدريب التلاميذ على خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها انطلاقا من فلسفة أن إعداد التلميذ للحياة تقتضي أن يمارس تلك الحياة.

- تنمية سمات القيادة لدى التلاميذ مثل المرونة وتحمل المسؤولية والاتزان والانفعال والروح المرحة بجانب تنمية مهارات العمل التعاوني والفهم الواسع للمشكلات الاجتماعية.[4]

---

[1] - محمد حسنين العجمي: المرجع السابق، ص 197.
[2] - منذر سامح العتوم: المرجع السابق، ص 20-21.
[3] - منذر سامح العتوم: المرجع نفسه، ص 22.
[4] - محمد حسين العجمي: المرجع السابق، ص 198.

7- المعوقات والصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي:

على الرغم من أهمية النشاط وقيمته التربوية، وأثره الفعال على سلوك التلاميذ إلا أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية التي يفترض أن يحققها، ويمكن الإشارة إلى بعض من تلك الصعوبات في النقاط التالية:

-قصور بعض الإمكانيات المادية المتوفرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورشات وصالات وأجهزة وأدوات.

- نقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارات المدارس مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف والوظائف التربوية للنشاط المدرسي.

- ازدحام الحصة الدراسية بالحصص داخل المدرسية مما يثقل كاهل كل من المعلم والتلميذ، كما أن تنظيم اليوم المدرسي لا يتيح وقتا لممارسة الأنشطة بصورة كافية.

- عدم اقتناع أولياء الأمور بممارسة مشاركة أبنائهم في النشاط المدرسي وتركيز اهتمامهم على التحصيل الدراسي وذلا لا يشجعون أبناءهم على الاشتراك.[1]

- نظرة المعلمين للنشاط نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لاعتباره عبئا إضافيا.

- عدم وضوح أهداف النشاط للمعلمين والطلاب.

- قلة الدورات المتخصصة للنشاط المدرسي.

- عدم تخصيص ميزانية للأنشطة المدرسية.[2]

- ضعف التعاون بين القائمين على العمل المدرسي في مجال الأنشطة التربوية.

- عدم العناية بتقويم الطلاب في مجال ممارسة الأنشطة، وكذلك عدم وضع بند خاص بممارسة الأنشطة ضمن بنود تقويم التلاميذ.[3]

---

[1] - عامر بن محمد بن عامر العيسوي: المرجع السابق، ص 152.

[2] - الأنشطة المدرسية/.../faculty.KSU.edu.sa/aifadhil

[3] - عصام توفيق قمر: المرجع السابق، ص 53.

8- آليات تفعيل الأنشطة المدرسية:

إن ممارسة الأنشطة التربوية باقتناع وفي ظروف مسيرة من شأنه أن يجعل من المدرسة وحدة متماسكة ومتفاعلة ونشطة، تتميز بالعمل المثمر والحيوية، ومن أجل الوصول إلى ذلك لا بد من آليات وخطوات للوصول إلى ذلك ونجد منها:

-إعداد الأدلة الفنية وأدلة المسابقات وسجلات الأنشطة المختلفة.

- إقامة المسابقات والمعارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأنشطة وأدائها وتطويرها

- تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة في دعم الأنشطة والتعاون المشترك.

- تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة والمشرفين والعمل على تشجيعهم.

- نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار بعض الكتيبات والتقارير السنوية وغيرها.

- التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالأنشطة.[1]

- قيام مشرفي النشاط في إدارات التعليم في زيارات المدارس والاكتفاء بمديريها وتعريفهم بأهمية النشاط وأهدافه.

- التركيز على الأنشطة لما لها من دور فاعل في زيادة التحصيل لدى الطلبة.

- تخصيص ميزانية خاصة يتم صرفها على الأنشطة وليس على المظهر الشكلي للمدرسة.

- أن يقوم المدرسون بتحليل محتوى المناهج الدراسية بغرض التعرف على أنواع الأنشطة الصفية واللاصفية التي تتناسب مع المقررات الدراسية.

- القيام بعمل المعارض الفصلية والسنوية لإنتاج الطلاب على مستوى إدارات التعلم.

- تعريف الطلاب بالمجالات المختلفة للنشاط ودور ووظيفة كل منها.

[1] - عامر بن محمد بن عامر العيسوي: المرجع السابق، ص 187.

- تحديد عدد معين من الطلاب في كل فصل (حسب الإمكانيات) ليتمكن المعلمون من الاهتمام بهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيههم التوجيه المناسب للنشاط الذي يرغبونه.

- تعريف أولياء الأمور بأن الأنشطة تساعد الطلاب على التحصيل الأكاديمي.

- تشجيع أولياء الأمور على الدعم المعنوي للأنشطة لما له من دور هام في العملية التعليمية والذي يعتبر امتدادا حقيقيا لخبرات أبنائهم.

- تخصيص وقت أكثر قد يصل إلى ثلاث أو أربع حصص بدل من حصة أسبوعيا.

- الحرص على أن يبدأ النشاط بداية الفصل من أول أسبوع دراسي.

- توفير حصص للنشاط المدرسي ضمن اليوم الدراسي كيفية المواد الأخرى.

- توفير مقررات وأماكن متخصصة ومدربين متفرغين لمجالات النشاط المختلفة.[1]

[1] - منذر سامح العتوم: المرجع السابق، ص 139-140.

خلاصة الفصل:

تعد الأنشطة المدرسية الرافد المهم للرسالة التربوية وتستهدف تزويد الطالب بالجوانب المعرفية والتعليمية لتحقيق نمو شخصيته وإعداده لحياة أفضل وتوجيهه نحو السلوك الإيجابي، فالأنشطة الناجحة تدرب الطالب على التفكير الواقعي واحترام النظم وأداء الواجبات وتحمل المسؤولية، وهي التي تخدم النشاط المدرسي ليكون فاعلا ومؤثرا في الميدان التعليمي والمجتمع.

الأنشطة المدرسية داخل المدرسة أو خارجها أنشطة تعليم وتعلم، طالما أنها تتم تحت توجيه وإشراف المدرسة لتحقيق أهدافها، أو أهداف المجتمع من خلالها، وهي تطبيق لمفهوم النشاط الذي يعني أن النشاطات سواء بدينة أو عقلية ضرورية للتعلم.6

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-مجتمع الدراسة والعينة

3- الأدوات

4- حدود الدراسة

5- صعوبات الدراسة

6- المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل بمثابة مدخل للدراسة الميدانية، حيث يتم فيه التطرق لكل ما يمكنه أن يخدم هذا البحث، وذلك من خلال التطرق للدراسة الاستطلاعية بهدف ضبط مشكلة البحث انطلاقا من تحديد المنهج وتعريف مجتمع الدراسة وتحديد الأدوات المستخدمة وتحديد حدود الدراسة والأدوات التي استعملت وأخيرا الأساليب الإحصائية وصعوبات الدراسة.

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، لذا ففي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، شائع الاستعمال في العلوم الاجتماعية، ويعتبر الوصف ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه، إذ أن الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها لا بد أن يحرص على الوصف الراهن للظاهرة، وذلك برصدها وفهم مضمونها والحصول على أوصاف دقيقة وتفصيلية بغية الإجابة على الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها.[1]

ويعرف هذا المنهاج "بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها بصياغة طريق جموع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[2]

ويعرف المنهج الوصفي بأنه من أكثر المناهج استخداما في دراسة الظروف والوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين، خصوصا في مجال التربية.[3]

وهناك من يعرفه بأنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

[1] - رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي، أساليب النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000، ص 174.
[2] - صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 45.
[3] - يوسف عبد الأمير طباجة: منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006، ص 319.

وهناك من يعرفه بأنه " يقوم على وصفها ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلا تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها".[1]

2-مجتمع الدراسة والعينة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه " جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة".[2]

وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية بالحي التساهمي ومجمع 05 جويلية وسباق الخيل01 بمدينة المسيلة حي إشبيليا كنموذج، ونظرا لإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع معلمين هذه المدارس، استخدمت طريقة المسح الشامل، والمسح الشامل هو الذي يأخذ بعين الاعتبار دراسة جميع مفردات المجتمع دون استثناء، وتدعى بطريقة المسح الشامل وتمتاز بأهميتها العلمية في جمع المعلومات والبيانات واستخلاص النتائج والوصول إلى المقترحات والحلول وبمفردات المجتمع "أي جميع أعضاء البحث".[3].

حيث تم توزيع الاستبيانات على كامل أفراد المجتمع وكان عددهم 66 معلم، وكان المجتمع متمثل في المدارس التالية:

2-1- البطاقة الفنية للمدرسة الأولى:

المجمع الجديد الحي التساهمي: عدد حجراتها ستة وقاعة متعددة، ويطبق فيها نظام الدوامين من 08 إلى 05 مساءا وعدد معلميها 18 من بينهم 09 معلمات وعدد التلاميذ 363 تلميذا من بينهم 182 تلميذة، 33 تلميذا في كل قسم.

---

[1] - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص26.

[2] - عبيدات ذوقان، عبد الرحمن عدس: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 2004، ص 113.

[3] - رشيد زرواتي: مناهج البحث العملي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشروالتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007، ص 185.

2-2- البطاقة الفنية للمدرسة الثانية:

المجمع حي 05 جويلية: عدد الحجرات 10 مساحتها 1800م² المساحة المبينة 903.43م²، عدد التلاميذ 749 من بينهم 363 إناث، 32 تلميذا في كل قسم، عدد المعلمين 24 معلما، من بينهم 07 معلمات.

2-3- البطاقة الفنية للمدرسة الثالثة:

مدرسة سباق الخيل 01: عدد الحجرات 10، قاعة متعددة 01 عدد التلاميذ 632 تلميذا، 31 تلميذا في كل قسم، عدد المعلمين 25 معلما، من بينهم 10 معلمات.

وتم اختيار هذه المؤسسات على أسا توفر نظام الدوامين وتوفر الخبرة لدى المعلمين.

3- الأدوات:

أ- تصميم أداة الدراسة:

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع، والوقت السمو حبه والإمكانيات المادية المتاحة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وهي "الإستنبانة" وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية أو الملاحظة الشخصية.

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها[1].

ويعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما

[1]- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر، 2001، ص 154.

يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبياني[2].

كما يعرف "بأنه وسيلة لجمع البيانات، وتعتمد على مجموعة من الأسئلة تم الإجابة عنها من طرف المبحوث أو المبحوثين"[3].

وتتضمن استمارة البحث ستة بنود الأول يتناول البيانات الشخصية والبند الثاني الأنشطة الثقافية والبند الثالث يتناول الأنشطة الاجتماعية والرابع يتناول الأنشطة الرياضية، أما الخامس يتناول الأنشطة الفنية والموسيقية، أما الأخير فيتناول التحصيل الدراسي.

4- حدود الدراسة:

ذحدد هذا البحث بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية.

أ- الحدود البشرية: شمل هذا البحث جميع المعلمين من إبتدائيات المجمع حي 05 جويلية وسباق الخيل 01 والحي التساهمي بمدينة المسيلة بحي إشبيليا كنموذج.

ب- الحدود المكانية: تم إجراء البحث بمدينة المسيلة.

ج- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة بجميع حيثياتها بالموسم الدراسي 2014م/2015م.

د- الحدود الموضوعية: انحصرت الدراسة في تناول الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي بابتدائيات مدينة المسيلة حي إشبيليا كنموذج.

5- صعوبات الدراسة:

واجه الباحث أثناء قيامه بهذه الدراسة بعض الصعوبات نوجزها فيما يلي:

-قلة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

[2]– عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي للنشر، لبنان، 2002 ص 20.

[3]- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للنشر، ط2، الجزائر، 2007، ص 219.

- اقتصار معظم الدراسات السابقة على التحصيل الدراسي دون التطرق إلى أهمية الأنشطة المدرسية.

- قلة الدراسات خاصة الجزائرية التي تناولت موضوع الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي.

- عدم الاستجابة من طرف المدارس في الجانب الميداني.

6- المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات والأدوات المذكورة سابقا، وبعد الانتهاء من عملية الجمع نهائيا تم التفريغ وتبويب البيانات حسب الفرضيات والتي تم صياغتها، وتم استخدام نظام SPSS في تحليل ومعالجة البيانات بحساب K^2، ولاكتشاف الفروق ودراسة مدى استقلالية المتغيرات عن بعضها تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعليق عليها والوصول إلى معاني ذات دلالة بالنسبة للموضوع.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل المدخل الأساسي للدراسة الميدانية لأن المعرفة والإلمام بالخطوات المنهجية من أهم الوسائل التي تساعد في اختيار فرضيات البحث، بدءا من تحديد منهج الدراسة الذي سوف يتبع في هذا البحث ومن ثم تحديد المجالات الزمانية والمكانية والبشرية، وإن الاختيار الأفضل للأساليب الإحصائية يسهل تحليل وتفسير البيانات، ويؤدي إلى الوصول بكل سهولة إلى نتائج البحث، بطريقة منهجية منظمة فكل ما فرض سابقا في الفصل التمهيدي يعرض في الفصل الآتي هي نتائج لما حقق في هذا الفصل.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات

3- استنتاجات عامة للدراسة

التوصيات

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرف على نتائج الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الاستجابات التي أدلى بها المبحوثين (المعلمين) على بنود الاستبيان من خلال أبعاد الأنشطة المدرسية، ثم تفسير تلك النتائج على ضوء فرضيات البحث اعتمادا على مجموعة من الأساليب الإحصائية، وصولا الى مجموعة من النتائج التي يمكن الوثوق بها مع جملة من الاقتراحات التي يمكن تعميمها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أ- عرض نتائج البيانات الأولية:

الجدول (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%47.7
أنثى	23	%52.3
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، أن النسبة لكل منهما تكاد تكون متساوية، حيث بلغت نسبة الذكور (52.3%) مقابل (47.7%) إناث.

الجدول(02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
25-20	1	%2.3
30-25	3	%6.8
35-30	6	%13.6
40-35	17	%38.6
40 فأكثر	17	%38.6
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول (02) والذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن أن اغلب أفراد العينة تقع أعمارهم في الفئتين[35-40]، [40، فما أكثر[وذلك بالتساوي، حيث بلغت النسبة عند كلا الفئتين (38.69%) ويليها من حيث الترتيب من تقع أعمارهم في الفئة [30-35] بنسبة (13.6%).

الجدول(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل (الخبرة).

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
5-10	6	%13.6
10-15	5	%11.4
15 فأكثر	33	%75
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل، أن اغلب أفراد العينة لديهم خبرة عمل بين [15 فأكثر[حيث بلغت نسبتهم (75%) ويليهم من حيث الترتيب ممن كانت لديهم خبرة تقع في الفئة[10-15] إذ بلغت (13.6%) ثم وما يلاحظ أن اغلب أفراد العينة لديهم خبرة عمل مما يجعل ذلك يساهم في المشاركة بفعالية في تنظيم الأنشطة المدرسية وبشكل مستمر.

الجدول(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يدرسها.

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	10	%22.7
المرحلة الثانية	07	%15.9
المرحلة الثالثة	12	%27.3
المرحلة الرابعة	08	%18.2
المرحلة الخامسة	07	%15.9
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول (04) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية التي يدرسها أن اغلب أفراد العينة يدرسون المرحلة الثالثة، حيث بلغت نسبتهم (27.3%) وتليها من حيث الترتيب من يدرسون المرحلة الرابعة بنسبة (18.2%)، وبعدها من يدرسون المرحلة الثانية والخامسة بنسبة (15.9%).

وما يلاحظ أن اغلبهم أفراد العينة يدرسون في المرحلة الثالثة وذلك سيسهل من عمل المدرس في عملية استيعاب وتفعيل الأنشطة المدرسية لان التلاميذ في هذه المرحلة يبدؤون بالاستيعاب بسهولة.

الجدول(05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المادة التي يدرسها المعلم.

المادة	التكرار	النسبة المئوية
عربية	43	%97.7
فرنسية	01	%2.3
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول(05) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المادة التي يدرسها المعلم أن اغلب المبحوثين يدرسون اللغة العربية، حيث بلغت نسبتهم (97.7%) مقابل (2.3%) من إجمالي العينة يدرسون اللغة الفرنسية

وتمثل نسبة مادة اللغة العربية اكبر نسبة ويمكن تفسير ذلك أن مادة اللغة العربية ستسهل من عملية تنظيم وتطبيق الأنشطة المدرسية بطريقة سهلة لان التلاميذ في المرحلة الابتدائية لم يتمكنوا من اللغة الفرنسية كما أنها لا تدرس لكل المراحل.

الجدول(06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية.

المنطقة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	44	%100
ريف	00	%00
المجموع	44	%100

نلاحظ من الجدول (06) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية أن جميع المبحوثين يدرسون بالمدينة نسبة 100% لان عملية توزيع أفراد العينة تمت بالمدينة.

ب- عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول(07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة الأنشطة الثقافية بشكل دوري والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ.

برمجة الأنشطة الثقافية بشكل دوري		النتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	12	12	2	1	1	18	36.3	4	0.00
	%	11.1	66.7	11.1	5.6	5.6	100			
لا	التكرار	0	0	26	0	0	26			
	%	0	0	100	0	0	100			
المجموع	التكرار	2	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (07) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة الأنشطة الثقافية بشكل دوري والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ، بخصوص النتائج الدراسية لمعظم التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن اغلب التلاميذ كانت نتائجهم الدراسية حسنة بنسبة (63.6%) ويليهم من حيث الترتيب ممن كانت نتائجهم متوسطة بنسبة (27.3%) لتنخفض النسبة الى مستويات متدنية ممن كانت نتائجهم ضعيفة بنسبة (4.5%) ثم ممتازة وجيدة بنسبة(2.3%).

ومن خلال علاقة المتغيرين ببعضهم نلاحظ أن نسبة (66.7%) من المدرسين الذين أجابوا بان المدرسة تقوم ببرمجة أنشطة ثقافية بشكل دوري أكدوا بان نتائجهم جيدة، وقد أشارت النسبة لمن أجابوا بنعم أي قيام المدرسة ببرمجة أنشطة ثقافية بشكل دوري وكانت نتائجهم ممتازة وحسنة بنسبة (11.1%)، أما نسبة من أجابوا بان المدرسة لا تقوم ببرمجة أنشطة ثقافية وهم يمثلون نسبة (100%) واقروا أن نتائجهم كانت حسنة.

وحسب نتائج كا^2 فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (4) ومستوى الدلالة (0.000) ما يدل أن النشاط الثقافي يؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول انه كلما قامت المدرسة ببرمجة أنشطة ثقافية كلما ساهم ذلك في التحسين أو الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ويمكن تفسير هذه النتائج بان ممارسة النشاط الثقافي يقلل من ذلك الروتين الذي يتعرض له التلاميذ، كما يساهم في زيادة اكتساب الخبرات الضرورية التي يحتاجونها وتحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها[1]، وهذا ما تم التطرق إليه على مستوى الفصل الثالث.

الجدول(08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الثقافية وتقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ، بخصوص تقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ

مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الثقافية		تقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ					كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
نعم	التكرار	1	14	0	4	19	44.0	3	0.00
	%	5.3	73.7	0	21.1	100			
لا	التكرار	0	0	25	0	25			
	%	0	0	100	0	100			
المجموع	التكرار	1	1	25	4	44			
	%	2.3	31.8	56.8	9.1	100			

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ حسنة بنسبة (56.8%)، وتليها من حيث الترتيب مستوى معارف جيدة بنسبة

[1]- محمد الحسن العجمي: مرجع سابق، ص197.

(31.8%) لتنخفض النسبة تدريجيا إلى مستوى متوسط بنسبة (9.1%) ومستوى ممتاز بنسبة (2.3%).

وبربط المتغيرين ببعضهم البعض نلاحظ أن (73.7%) من المعلمين الذين أجابوا بمشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الثقافية أكدوا على أن مستويات المعارف للتلاميذ جيدة، أما نسبة من أجابوا بعدم مشاركة كل المستويات في الأنشطة الثقافية (100%) أكدوا أن مستويات معارف التلاميذ حسنة.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.000) ما يدل على أن مستوى مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الثقافية يؤثر على مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شاركت المستويات المختلفة في الأنشطة المدرسية والثقافية كلما ساهم ذلك في رفع مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما للأنشطة الثقافية من مجالات مختلفة مثل المنافسات العلمية والثقافية والتي تساعد على تطوير المعلومات واكتسابها من خلال هذه الأنشطة، وهذا ما أشرنا إليه على مستوى الفصل الثالث الأنشطة المدرسية من خلال وظائف الأنشطة المدرسية تساعد المتعلمين على اكتساب خبرة ذات معنى، وتنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ، حيث يتطلب النشاط من أعضائه مهارات ترتبط بالمقارنات وإيجاد العلاقات والتفسير والاستنتاج وغير ذلك من النشاط العقلي.[1]

[1] محمد الحسن العجمي: مرجع سابق، ص 197.

الجدول (9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة معلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية واستيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة.

مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية		استيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة			كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		نعم	لا	المجموع			
نعم	التكرار	19	0	19	24.278	2	0.00
	%	100	0	100			
لا	التكرار	7	18	25			
	%	28	72	100			
المجموع	التكرار	26	18	44			
	%	59.1	14.09	100			

الجدول (9) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية واستيعاب التلاميذ للدروس وفهمها، وبخصوص استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أن أغلب تلاميذ كانوا يستوعبون بسهولة بنسبة (59.1%) ثم يليها نسبة (40.9%) بعدم استيعاب التلاميذ للدروس بطريقة سهلة.

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن (100%) من المدرسين الذين أجابوا بمشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية أكدوا عن استيعابهم للدروس بسهولة أما الذين أجابوا بعدم مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية كانت نسبتهم (72%) وأكدوا بعدم استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة.

وحسب نتائج كا^2 الفروق كانت دالة إحصائيا عن مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية 2 وكانت مستوى الدلالة (0.000)، ما يدل على مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية يؤثر على استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شارك المعلمين في الأنشطة الثقافية بفعالية كلما ساهم ذلك في زيادة استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، ويمكن تغيير هذه النتائج بأن مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية يزيد ذلك من تنوع الأنشطة الثقافية ويجعلها هادفة وذات معنى والعمل بالطرق المختلفة في الأنشطة الثقافية تعمل على ترسيخ واستيعاب التلاميذ للدروس بعملية سهلة من خلال أخذ طرقه ومعاني الأنشطة المختلفة.

الجدول (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان ممارسة الأنشطة الثقافية وتقييم النتائج الدراسة مقارنة مع مدارس أخرى.

الأنشطة الثقافية معظمها داخلية		تقييم النتائج مقارنة بنتائج المدارس الأخرى					كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
داخل المدرسة	التكرار	0	8	21	1	30	39.519	6	0.00
	%	0	26.7	70	3.3	100			
خارج المدرسة	التكرار	2	0	0	0	2			
	%	100	0	0	0	100			
معا	التكرار	2	10	0	0	12			
	%	16.7	83.3	0	0	100			
المجموع	التكرار	4	18	21	01	44			
	%	9.1	40.9	47.7	2.3	100			

يوضح الجدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان ممارسة الأنشطة الثقافية وتقييم النتائج الدراسية مقارنة بنتائج المدارس الأخرى، بخصوص تقييم النتائج الدراسية مقارنة بالمدارس الأخرى، فنلاحظ من خلال الجدول الموضع أعلاه أن أغلب التلاميذ كانت نتائجهم حسنة حيث بلغت النتائج نسبة (47.7%) وتليهم من حيث الترتيب من كانت نتائجهم جيدة بنسبة (40%)، لتنخفض النسبة إلى مستويات متدنية ممن كانت نتائجهم ممتازة بنسبة (9.1%)، وبعدها متوسطة بنسبة (2.35%)، ويربط المتغيرين نلاحظ أن (70%) من الذين أجابوا بأن الأنشطة الثقافية معظمها داخل المدرسة. أكدوا أن النتائج كانت حسنة أما الذين أجابوا بأن الأنشطة الثقافية تتم خارج المدرسة كانت نتائج

التلاميذ ممتازة وقد بلغت (100%)، أما من أجابوا أن الأنشطة المدرسية تمارس على المستوى الداخلي والخارجي وذكروا أن نتائج التلاميذ كانت جيدة وقد بلغت (83.3%) من خلال مقارنتهم مع نتائج المدارس الأخرى.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 6 وكانت مستوى الدلالة 0.000 ما يدل على مكان ممارسة الأنشطة الثقافية يؤثر على تقييم النتائج مقارنة مع المدارس الأخرى، لأن مستوى الدلالة 0.000< 0.05 بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما تنوع مكان ممارسة الأنشطة المدرسية الثقافية كلما كانت نتائج الدراسة جيدة مقارنة مع المدارس الأخرى، ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه كلما كانت للمدارس علاقات وتنظيم أنشطة ثقافية زاد ذلك من معارف ومعلومات التلاميذ واكتسابهم روح العلاقات الاجتماعية واكتساب ثقافات متنوعة وكذلك اكتساب روح المنافسة والمبادرة وبالتالي ذلك يؤثر على نتائجهم وتكون جيدة.

الجدول(11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لزيارات ميدانية وأهم المهارات التي اكتسبها التلاميذ.

تنظيم المدرسة لزيارات ميدانية		أهم المهارات التي اكتسبها التلاميذ							كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوار ية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	المجموع			
نعم	التكرار	6	0	0	0	0	0	6	16.567	5	0.005
	%	100	0	0	0	0	0	100			
لا	التكرار	7	2	1	5	3	20	38			
	%	18.4	5.3	2.6	13.2	7.9	52.6	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

الجدول رقم 11 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لزيارات ميدانية وأهم المهارات التي اكتسبها التلاميذ بخصوص أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب المدرسين يرون أن التلاميذ قد اكتسبوا جميع المهارات سواء كانت لغوية أو حوارية أو فنية أو حسية أو ذكائية، حيث بلغت نسبتهم (45.5%) ويليها من حيث الترتيب المهارات اللغوية بنسبة (29.5%) ثم تنخفض النسبة تدريجيا إلى المهارات الحسية بنسبة (11.4%) ثم الذكائية بنسبة (6.3%) وبعدها الحوارية بنسبة (4.5%)، ويربط المتغيرين نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بتنظيم المدرسة لزيارات ميدانية (رحلات، زيارة متاحف) وكانت أهم المهارات المكتسبة لدى التلاميذ لغوية، أما بالنسبة للمدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة لا تقوم بتنظيم زيارات ميدانية أو التلاميذ يتمتعون بجميع المهارات فلقد بلغت نسبتهم (5.2%) ويليهم من حيث الترتيب المدرسين الذين يرون بأن المدرسة لا تقوم بتنظيم زيارات ميدانية وأجابوا بأن التلاميذ اكتسبوا مهارات لغوية، حيث بلغت نسبتهم (18.4%) في حين تنخفض النسبة عن المهارات الأخرى، ويمكن تفسير نسبة (52%) بأن المدرسة لا تنظم زيارات وقد تعود لسبب ضيق الوقت لهذه الزيارات أو عدم جهات مختصة لتنظيم ذلك.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (5) ومستوى دلالة (0.005) ما يدل على تأثير تنظيم المدرسة لزيارات ميدانية على اكتساب مختلف المهارات للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وتبين نتائج الجدول أنه كلما نظمت المدرسة زيارات ميدانية كلما ساهم ذلك في اكتساب مهارات للتلاميذ.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن تنظيم الزيارات الميدانية يزيد من اكتساب المهارات اللغوية والحوارية من خلال الحوار مع مختلف اللغات، وكذلك المهارات الفنية من خلال

التطلع على مواهب أشخاص مختلفين ومهارات ذكائية من خلال زيارات المخابر واكتشاف اختراعات مختلفة.

الجدول(12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات ثقافية وتقيم مستوى المعلومات والمعارف للتلاميذ.

تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات ثقافية		تقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ					كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
نعم	التكرار	1	9	0	4	14	29.184	3	0.000
	%	7.1	64.3	0	28.6	100			
لا	التكرار	0	5	25	0	30			
	%	0	16.7	83.3	0	100			
المجموع	التكرار	1	14	25	4	44			
	%	2.3	31.8	36.8	9.1	100			

يوضح الجدول (12) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات ثقافية وتقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ، فبخصوص تقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ كانت مستوى معارفهم حسنة بنسبة (56.8%) تليها من حيث الترتيب من كانت نتائجهم جيدة بنسبة (31.8%) لتنخفض النسبة لمستوى متوسط بنسبة (9.4%) وبعدها ممتازة بنسبة (2.3%).

ويربط المتغيرين نلاحظ أن (64.3%) من المدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة تنظم ندوات ومحاضرات ثقافية، أكدوا بأن تقييم مستواهم كان جيدا أما من أجابوا بعدم تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات ثقافية وأقروا بتقييمهم لمستوى التلاميذ حسن وبلغت النسبة (83.35).

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (55) ودرجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.000) ما يدل على أن تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات

ثقافية تؤثر على مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين، وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما نظمت المدرسة محاضرات وندوات يزيد ذلك من معلومات ومعارف التلاميذ ويمكن تفسير هذه النتائج بأن تنظيم المحاضرات والندوات يزيد من معلومات ومعارف التلاميذ وبالتالي الزيادة في خبرتهم وتوسيع ثقافتهم، ومنه ستكون نتائجهم جيدة.

الجدول(13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة المدرسة للأنشطة الاجتماعية بشكل دوري ومعظم النتائج الدراسية للتلاميذ.

برمجة المدرسة للأنشطة الاجتماعية بشكل دوري		النتائج الدراسية للتلاميذ						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	2	9	0	0	0	11	32.000	4	0.000
	%	18.2	81.8	0	0	0	100			
لا	التكرار	0	3	28	1	1	33			
	%	0	9.1	84.8	3	3	100			
المجموع	التكرار	2	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (13) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة المدرسة للأنشطة الاجتماعية بشكل دوري والنتائج الدراسية لمعظم التلاميذ وبخصوص النتائج الدراسية لمعظم التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه، أن أغلب التلاميذ كانت نتائجهم حسبة بنسبة (63.6%) وتليها من حيث الترتيب من كانت نتائجهم جيدة بنسبة (27.3%) لتنخفض النسبة إلى نتائج ممتازة بنسبة (4.5%) وبعدها نتائج متوسطة وضعيفة بنسبة (2.3%).

ويربط المتغيرين مع بعضهم البعض، نلاحظ أن (81.1%) من المدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة تقوم ببرمجة أنشطة اجتماعية أكدوا أن نتائج التلاميذ كانت جيدة أما

نسبة من أجابوا بعدم برمجة أنشطة اجتماعية من طرف المدرسة كانت نتائج التلاميذ حسبة فقد بلغت نسبتهم (84.8%).

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (4) وكان مستوى الدلالة (0.000) ما يدل على أثر الأنشطة الاجتماعية على النتائج الدراسية للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما قامت المدرسة ببرمجة أنشطة اجتماعية كلما ساهم ذلك في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن برمجة أنشطة اجتماعية تقتضي على ذلك الملل الذي يتم يوميا داخل الفصل الدراسي كما يساهم ذلك في إكساب التلاميذ علاقات اجتماعية وكذلك القيام بنزهة خارج البيئة المدرسية.

الجدول(14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ.

مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية		أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ							كا²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوار ية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	المجموع			
نعم	التكرار	10	0	0	0	0	0	10	30.260	5	0.000
	%	100	0	0	0	0	0	100			
لا	التكرار	3	2	1	5	3	20	34			
	%	8.8	5.9	2.9	14.7	8.8	58.8	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

يوضح الجدول (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، وبخصوص المهارات التي يكتسبها التلاميذ فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه، أن أغلب المهارات التي يكتسبها التلاميذ كانت جميعها (حوارية، لغوية، فنية، حسية، ذكائية)، بنسبة (45.5%)

وتليها من حيث الترتيب اللغوية بنسبة (29.5%) ثم الحسية بنسبة (11.4%) لتنخفض النسبة إلى الذكائية بنسبة (6.8%) ثم الحوارية بنسبة (4.5%) ثم (2.35).

وبربط المتغيرين مع بعضهم البعض نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بمشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية أكدوا أهم المهارات اللغوية التي يكتسبها التلاميذ كانت لغوية، أما بالنسبة للمدرسين اذلين أجابوا بأن المستويات المختلفة على مستوى المدرسة لا تشارك في الأنشطة الاجتماعية والتي تقوم المدرسة ببرمجتها، فإن رأيهم حول المهارات التي يتمتع بها التلاميذ فكانت على الأغلب هي جميع المهارات ومثلت نسبة 14.7%، المربين الذين أجابوا بعدم مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة وأن التلاميذ يتمتعون بمهارات حسية في حين تنخفض النسبة لدى المهارات الأخرى.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (5) وكان مستوى الدلالة (0.000) ما يدل على أثر مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية على المهارات التي يكتسبها التلاميذ. بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين، وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شاركت المستويات المختلفة في الأنشطة الاجتماعية كلما ساهم ذلك في اكتساب مهارات مختلفة للتلاميذ ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة يعني ذلك إطلاع التلاميذ على مهارات بعضهم البعض وبالتالي تتطور وتتم حوارات بين هذه المستويات وتتولد لهم قيم اجتماعية.

الجدول (15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية واستيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة.

مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الثقافية		استيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة			كا²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		نعم	لا	المجموع			
نعم	التكرار	14	0	14	14.215	1	0.00
	%	100	0	100			
لا	التكرار	12	18	30			
	%	40	60	100			
المجموع	التكرار	26	18	44			
	%	59.1	40.9	100			

يوضح الجدول رقم (15) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الاجتماعية واستيعاب التلاميذ للدروس بطريقة سهلة فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ يستوعب الدروس بسهولة بنسبة (59.1%) لتنخفض النسبة إلى (40.9%)، وبربط المتغيرين مع بعضهم البعض نلاحظ أن جميع المدرسين أجابوا بأن التلاميذ يستوعبون الدروس بطريقة سهلة بفعالية في الأنشطة الاجتماعية، أما نسبة المدرسين الذين أجابوا بأنهم لا يشاركون بفعالية في الأنشطة فكانت موزعة (59.1%) لمن أجابوا بأن التلاميذ يستوعبون الدروس، مقابل (40.9%) لمن أجابوا بلا.

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عن مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.000) ما يدل أن مشاركة المعلمين بفعالية يؤثر على استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شارك المعلمون بفعالية في الأنشطة الاجتماعية كلما ساهم ذلك في زيادة استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، يومكن تفسير هذه النتائج بأن مشاركة المعلم بفعالية في الأنشطة هذا دليل على فعالية في الدروس العادية وتعويد التلاميذ على امتلاك روح المبادرة

وتعويدهم طريقة الإصغاء وتسهيل عملية الاستيعاب وبالتالي يكون ذلك على الدروس أيضا.

ج-عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول(16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة للأنشطة الاجتماعية التي تستهدف تعويد التلاميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والنتائج الدراسية للتلاميذ.

برمجة المدرسة للأنشطة الاجتماعية بشكل دوري		النتائج الدراسية للتلاميذ						درجة الحرية	كا²	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	21	0	0	21	4	22.957	0.000
	%	0	0	100	0	0	100			
لا	التكرار	2	12	7	1	1	23			
	%	8.7	52.2	30.4	4.3	4.3	100			
المجموع	التكرار	02	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (16) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة للأنشطة الاجتماعية الهادفة والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ وبخصوص النتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ كانت نتائجهم الدراسية حسنة حيث بلغت نسبتهم (63.3%) ويليها من حيث الترتيب ممن كانت نتائجهم جيدة بنسبة (27.3%) لتنخفض النسبة إلى مستويات متدنية ممن كانت نتائجهم ممتازة بنسبة (4.5%)، ثم تليها نتائج متوسطة وضعيفة بنسبة (2.3%).

وبربط المتغيرين مع بعضهم البعض نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بتنظيم المدرسة للأنشطة الاجتماعية تستهدف تعويد التلاميذ على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وأكدوا بأن نتائجهم كانت حسنة، أما نسبة (52.2%) من عينة الدراسة

ممن أجابوا بعدم تنظيم المدرسة لأنشطة اجتماعية هادفة وأجابوا بأن نتائج التلاميذ كانت جيدة (30.4%) ممن كانت نتائجهم حسنة.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 4 وكانت مستوى الدلالة (0.000) ما يدل على أثر تنظيم الأنشطة الاجتماعية الهادفة على مستوى النتائج الدراسية للتلاميذ، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما نظمت المدارس أنشطة اجتماعية تستهدف تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية كلما ساهم ذلك في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن تنظيم الأنشطة الاجتماعية الهادفة تنمي سمة القيادة لدى التلاميذ مثل المرونة وتحمل المسؤولية والاتزان والروح المرحة بجانب تنمية العمل الجماعي، وهذا ما تم التطرق إليه على مستوى الفصل الثالث "الأنشطة المدرسية"، حيث نذكر من أهداف هذه الأنشطة تنشيط التعليم داخل الفصل ويتعلم التلاميذ عن طريق الأنشطة تحمل المسؤولية والاتزان والثقة بالنفس، وتعديل السلوك وانكسار الذات ويمكن أن يقوموا بمتابعة أنشطتهم وبرامجهم حتى في غياب المعلم أو المشرف.

الجدول(17): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عقد المدرسة لمحاضرات مع التلاميذ ضد مخاطر العنف وتوعيتهم بأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ.

عقد المدرسة لمحاضرات مع التلاميذ ضد مخاطر العنف واسوك الإجرامي		أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ							درجة الحرية	كا^2	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوارية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	0	0	0	15	15	5	27.310	0.000
	%	0	0	0	0	0	100	100			
لا	التكرار	13	2	1	5	3	5	29			
	%	44.8	6.9	3.4	17.2	10.3	17.2	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

يوضح الجدول (14) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عقد المدرسة لمحاضرات مع التلاميذ ضد مخاطر العنف وتوعيتهم بأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، وبخصوص أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن المهارات كانت جميعها (لغوية، حوارية، فنية، حسية، ذكائية) بنسبة (45%)، وتليها في الترتيب المهارات اللغوية بنسبة (29.5%) لتنخفض النسبة إلى المهارات الحسية بنسبة (11.4%) والذكائية بنسبة (6.8%) ثم الحوارية بنسبة (4.5%) وأخيرا الفنية بنسبة (2.3%).

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بنعم لعقد المدرسة المحاضرات وتوعية التلاميذ ضد مخاطر العنف والسلوك الانحرافي أكدوا أن التلاميذ اكتسبوا جميع المهارات، أما نسبة (44.8%) فمثلت المدرسين الذين أجابوا بعدم عقد المدرسة لمحاضرات توعية ضد العنف والسلوك الانحرافي، وأجابوا بأن التلاميذ يتمتعون بمهارات لغوية.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (5) وكان مستوى الدلالة (0.000) ما دل على أن عقد المدرسة لمحاضرات توعية ضد العنف والسلوك الانحرافي يؤثر على اكتساب المهارات (لغوية، حوارية، فنية، حسية، ذكائية) للتلاميذ، بمعنى أن المتغيرين مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما قامت المدرسة بعد ندوات ومحاضرات توعية ضد العنف والسلوك الانحرافي زاد ذلك من اكتساب التلاميذ لمهارات مختلفة، ويمكن تفسير هذه النتائج أنه كلما نظمت المدارس ندوات من طرف محاضرين ومرشدين مختلفين التخصصات والمجلات المختلفة للحياة كلما نمى ذلك للتلاميذ مهارات وقدرات التحكم في النفس والابتعاد عن المخاطر والمشاكل الاجتماعية،

وإكسابهم مهارات التوعية ضد مخاطر ومسببات هذا السلوك الانحرافي وكيفية الوقاية منه.

الجدول(18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لحملات توعية حول نظافة البيئة وتشجيرها بشكل دوري والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ.

تنظيم المدرسة لحملات توعية حول نظافة البيئة وتشجيرها		النتائج الدراسية للتلاميذ						درجة الحرية	كا²	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	21	0	0	21	4	22.957	0.000
	%	0	0	100	0	0	100			
لا	التكرار	2	12	7	1	1	23			
	%	8.7	52.2	30.4	4.3	4.3	100			
المجموع	التكرار	02	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (18) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تنظيم المدرسة لحملات توعية حول نظافة البيئة وتشجيرها والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ، وبخصوص النتائج الدراسية لمعظم التلاميذ فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ كانت نتائجهم حسبة بنسبة (63.6%) وتليها من حيث الترتيب من كانت نتائجهم حجيدة بنسبة (27.3%) لتنخفض النسبة إلى نتائج ممتازة بنسبة (4.5%) ومتوسطة وضعيفة بنسبة (2.3).

وبربط المتغيرين نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجدابوا بتنظيم المدرسة لحملات توعية حول نظافة البيئة والتشجير أكدوا أن نتائجهم كانت حسنة، أما الذين أجابوا بعدم تنظيم المدرسة لحملات التوعية حول نظافة البيئة والتشجير وكانت نتائجهم جيدة بنسبة (52.2%).

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (4) وكان مستوى الدلالة 0.000 ما يدل على أن تنظيم المدرسة لحملات التوعية

حول النظافة والتشجير يؤثر على النتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ لأن مستوى الدلالة 0.000 < 0.05 بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما قامت المدرسة بتنظيم حملات حول تنظيم البيئة وتشجيرها كلما ساهم ذلك في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ لأن تنظيم الحملات يفسح المجال أمام التلاميذ للترويح عن أنفسهم والاستراحة من أعباء أنشطة الصف وقضاء معظم الوقت داخل البيئة المدرسية وتغيير ذلك بالبيئة الطبيعية.

الجدول (19): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استثمار المدرسة لأوقات الفراغ بشكل إيجابي واستيعاب التلاميذ للدروس بسهولة.

استثمار المدرسة لأوقات الفراغ بشكل إيجابي		استيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة			درجة الحرية	كا^2	مستوى الدلالة
		نعم	لا	المجموع			
نعم	التكرار	5	18	23	1	27.813	0.00
	%	21.7	78.3	100			
لا	التكرار	21	0	21			
	%	100	0	100			
المجموع	التكرار	26	18	44			
	%	59.1	40.9	100			

يوضح الجدول رقم (19) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استثمار المدرسة لأوقات الفراغ بشكل إيجابي واستيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، وبخصوص استيعاب التلاميذ للدروس بطريقة سهلة نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ يستوعبون الدروس بسهولة بنسبة (59.1%) ثم تليها (40.9%).

وبربط المتغيرين ببعض نلاحظ أن نسبة (78.3%) من المدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة تستثمر أوقات الفراغ بشكل إيجابي، أكدوا عن استيعاب الدروس للتلاميذ بسهولة أما نسبة من أجابوا بعدم استثمار أوقات الفراغ في المدرسة بشكل إيجابي وكانت استيعاب الدروس بسهولة بنسبة (100%) ويمكن تفسير ذلك من خلال ملل المعلم من ضغوط الصف.

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.00) ما يدل على أن استثمار المدرسة لأوقات الفراغ بشكل إيجابي يؤثر على استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما استثمرت المدرسة أوقات الفراغ بشكل إيجابي كلما ساهم ذلك في استيعاب التلاميذ بسهولة، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استثمار أوقات الفراغ بشكل إيجابي بفتح المجال الواسع أمام اكتساب معارف أخرى غير التي تقدم داخل الصف الدراسي أو القيام بأنشطة ثقافية توسع وتنمي قدرات التلاميذ، ويساهم استغلال وقت الفراغ في تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة للمدرسة والمطالعة.

الجدول(20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للتلاميذ وتقييم مستوى المعارف والمعلومات لدى التلاميذ.

عمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للتلاميذ		تقييم مستوى المعارف والمعلومات لدى التلاميذ					درجة الحرية	كا²	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
نعم	التكرار	0	5	25	0	30	3	29.184	0.000
	%	0	16.7	83.3	0	100			
لا	التكرار	1	9	0	4	14			
	%	7.1	64.3	0	28.6	100			
المجموع	التكرار	1	14	25	4	44			
	%	2.3	31.8	56.8	9.1	100			

يوضح الجدول (20) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للتلاميذ وتقييم مستوى المعارف والمعلومات لدى التلاميذ، وبخصوص مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب مستوى المعارف والمعلومات لدى التلاميذ حسنة بنسبة (56.8%) وتليها

من حيث الترتيب نسبة (31.8%) وكانت مستوياتهم جيدة لتنخفض النسبة تدريجيا إلى مستوى متوسط بنسبة (9.1%) ثم (2.3%) لمستوى ممتاز.

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن نسبة (83.3%) من المدرسين من أجابوا بعمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي للتلاميذ، أكدوا أن مستوياتهم حسنة، أما نسبة من أجابوا بأن المدرسة تعمل على تنمية روح العمل الجماعي وكانت نتائجهم جيدة وبلغت النسبة (64.3%).

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (3) وكان مستوى الدلالة 0.000 ما يدل على أن عمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للتلاميذ يؤثر على مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما عملت المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني للتلاميذ كلما ساهم ذلك في رفع مستوى المعارف والمعلومات لدى التلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن عمل المدرسة على تنمية روح العمل الجماعي والتعاوني لأن ذلك يساهم في ممارسة سلوكيات إيجابية مرغوب فيها وتساعد على التعلم من خلال حل المشكلات التي يواجهها التلاميذ.

د - عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول (21): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب قيام المدرسة ببرمجة أنشطة رياضية بشكل دوري وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ.

برمجة المدرسة للأنشطة الرياضية بشكل دوري		أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ							درجة الحرية	كا²	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوارية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	0	0	0	17	15	5	33.244	0.000
	%	0	0	0	0	0	100	100			
لا	التكرار	13	2	1	5	3	3	27			
	%	48.1	7.4	3.7	18.5	11.1	11.1	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

يوضح الجدول (21) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب قيام المدرسة ببرمجة أنشطة رياضية بشكل دوري وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، وبخصوص المهارات التي يكتسبها التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب التلاميذ بنسبة (45%) اكتسبوا جميع المهارات (لغوية، حوارية، فنية، حسية، ذكائية)، ليليها في الترتيب المهارات اللغوية بنسبة (29.5%) لتنخفض النسبة إلى المهارات الفنية بنسبة (12.3%) وبعدها الحسية بنسبة (11.4%) ثم الحوارية بنسبة (4.3%) وأخيرا الفنية بنسبة (4.5%).

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بأن المدرسة تقوم ببرمجة أنشطة رياضية بشكل دوري وكانت المهارات جميعها (فنية، حوارية، ذكائية ...) يكتسبها التلاميذ أما ممن أقروا بعدم تنظيم المدرسة لأنشطة رياضية بشكل دوري أكدوا اكتساب المهارات الحسية بنسبة (48.1%).

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (5) ومستوى الدلالة (0.000) ما يدل على برمجة المدرسة لأنشطة رياضية بشكل

دوري يؤثر على اكتساب المهارات للتلاميذ، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما برمجت المدارس أنشطة رياضية بشكل دوري كلما ساهم ذلك في اكتساب المهارات المختلفة للتلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن برمجة الأنشطة الرياضية تعمل على استرخاء العقل بحركات رياضية وذلك يجعل التلميذ يكتشف ويكتسب المعارف بطريقة ذكائية، وكذلك قيام المنافسات الرياضية مع مختلف المدارس تجعل التلاميذ يتحاورون بطرق مختلفة وبالتالي اكتساب مهارات لغوية، كما يمكن اعتبار مختلف الأنشطة الرياضية والحركات فنون.

الجدول رقم (22): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الرياضية وعدد المتفوقين في الصف الدراسي.

مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الرياضية		عدد المتفوقين في الصف الدراسي						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		5-1	10-5	15-10	20-15	20فأكثر	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	0	0	13	13	39.539	4	0.000
	%	0	0	0	0	100	100			
لا	التكرار	2	4	16	8	1	31			
	%	6.5	12.9	51.6	25.8	3.3	100			
المجموع	التكرار	2	4	16	8	14	44			
	%	4.5	9.1	36.4	18.2	31.8	100			

يوضح الجدول (21) توزيع أفراد الدراسة حسب مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الرياضية وعدد المتفوقين بالصف الدراسي، وبخصوص عدد المتفوقين في الصف الدراسي فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب عدد المتفوقين في الصف الدراسي كان ما بين 10-15 بنسبة (36.4) ثم تليها من حيث الترتيب ممن كان

عددهم 20 فما فوق بنسبة (31.8%) لتنخفض النسبة إلى ما بين 15-20 بنسبة (18.2%) وبعدها ما بين 5-10 بنسبة (9.1%) لتنخفض ما بين 1-5 إلى (4.5%).

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ ن جميع المدرسين الذين أجابوا بمشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الرياضية أكدوا أن عدد المتفوقين 20 فما فوق، أما الذين أجابوا بعدم مشاركة المعلمين بفعالية في الأنشطة الرياضية أكدوا أن عدد المتفوقين ما بين (10-15) تلميذ، وبلغت النسبة (51.65).

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (4) وكانت مستوى الدلالة 0.000، ما يدل على أن مشاركة المعلمين بفعالية في النشاط الرياضي يؤثر على عدد المتفوقين بالصف الدراسي، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شارك المعلمون بفعالية في النشاط الرياضي كلما ساهم ذلك في زيادة التحصيل في الصف الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مشاركة المعلمين بفعالية هذا دليل على فعاليتهم واجتهادهم في العملية التعليمية وبالتالي مختلف الأنشطة الصفية وذلك سيزيد من عدد المتفوقين في الصف الدراسي.

الجدول (23): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الرياضية واستيعاب التلاميذ للدروس بسهولة.

مشاركة المستويات المختلفة بالأنشطة الرياضية		استيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة			كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		نعم	لا	المجموع			
نعم	التكرار	10	18	28	17.407	1	0.00
	%	35.7	64.3	100			
لا	التكرار	16	0	16			
	%	100	0	100			
المجموع	التكرار	26	18	44			
	%	59.1	40.9	100			

الجدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الرياضية واستيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن (59.1%) من إجمالي العينة أجابوا بأن التلاميذ يستوعبون الدرس بسهولة، ثم تليها نسبة (40.9%).

وبربط المتغيرين نلاحظ أن (35.7%) من إجمالي عينة الدراسة الذين أجابوا بمشاركة جميع المستويات في الأنشطة الرياضية أكدوا على استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة، أما نسبة 100% ممن أجابوا بعدم مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الرياضية أقروا استيعابهم للدروس بسهولة.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.000، ما يدل على مشاركة المستويات المختلفة بالأنشطة الرياضية يؤثر على استيعاب التلاميذ للدروس بمعنى أن المتغيرين مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما شاركت المستويات المختلفة للتلاميذ في الأنشطة الرياضية كلما ساهم ذلك في استيعاب الدروس للتلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الرياضية لأنها تقضي على إجهاد التلميذ داخل الصف وتعمل على تنمية اللياقة الصحية والبدينة.

الجدول (24): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة المدرسة للأنشطة الرياضية تستهدف تحسين القدرات العقلية والجسمية للتلاميذ وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ.

برمجة المدرسة للأنشطة تستهدف تحسين القدرات العقلية والجسمية		أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ							درجة الحرية	كا^2	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوارية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	0	0	0	13	13	5	22.142	0.000
	%	0	0	0	0	0	100	100			
لا	التكرار	13	2	1	5	3	7	31			
	%	41.9	6.5	3.2	16.1	9.7	22.6	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

الجدول (24) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة المدرسة للأنشطة الرياضية تستهدف تحسين القدرات العقلية والجسمية للتلاميذ وأهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، وبخصوص أهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب المهارات التي كان يكتسبها التلاميذ كانت جميعها (لغوية، حوارية، فنية، حسية، ذكائية)، بنسبة 45.5%، ويليها من حيث الترتيب اكتساب المهارات اللغوية بنسبة 29.5%، ثم المهارات الحسية بنسبة 11.4%، لتنخفض النسبة إلى المهارات الذكائية بنسبة 6.8%، ثم الحوارية بنسبة 4.5% وأخيرا الفنية بنسبة 2.3%.

وبربط المتغيرين ببعضهم نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا ببرمجة أنشطة رياضية تستهدف تحسين القدرات العقلية والجسمية من طرف المدرسة وأكدوا عن اكتساب جميع المهارات (لغوية، حوارية، فنية، حسية، ذكائية)، أما نسبة الذين أجابوا بأن المدرسة لا تبرمج أنشطة رياضية تعمل على تحسين القدرات العقلية والجسمية (41.9%).

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند خطأ 55 ودرجة حرية 5 ومستوى دلالة 0.000، ما يدل على برمجة أنشطة رياضية هادفة تؤثر على اكتساب المهارات للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما برمجت المدرسة أنشطة رياضية هادفة كلما ساهم ذلك في اكتساب مهارات التلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن برمجة الأنشطة الرياضية تهدف إلى تحقيق أهداف التربية البدنية والصحية للتلاميذ، ومن هذا النوع من النشاط تنطلق الطاقة الحركية للتلميذ، حيث يتبع اللعب ميوله ورغباته في حرية وارتياح من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة، والانتماء للفريق كما تتحقق له مزايا شخصية وثقافية واجتماعية،[1] وهذا ما تطرقنا إليه في الفصل الثالث.

[1] - عصام توفيق قمر: المرجع السابق، ص 46.

الجدول رقم (25): أفراد عينة الدراسة حسب إجراء المدرسة لمسابقات رياضية تستثمر فيها طاقات التلاميذ بشكل إيجابي وتقييم نتائج التلاميذ مقارنة مع المدارس الأخرى

إجراء المدرسة لمسابقات رياضية		النتائج الدراسية للتلاميذ مقارنة بالمدارس الأخرى					كا²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	8	0	8	10.709	3	0.013
	%	0	0	100		100			
لا	التكرار	4	18	13	1	36			
	%	11.1	50	36.1	2.8	100			
المجموع	التكرار	4	18	21	1	44			
	%	9.1	40.9	47.7	2.3	100			

يوضح الجدول (25) توزيع أفراد الدراسة حسب إجراء المدرسة لمسابقات رياضية تستثمر فيها طاقات التلاميذ بشكل إيجابي وتقييم نتائج التلاميذ مقارنة مع المدارس الأخرى، فبخصوص النتائج مقارنة مع المدارس الأخرى يبين الجدول الموضح أعلاه أن أغلب النتائج كانت حسنة بنسبة (47.7%) ويليها من حيث الترتيب نتائج جيدة بنسبة (40.9%) ثم تنخفض النسبة إلى ممتازة بنسبة (9.1%) إلى متوسطة بنسبة (2.3%).

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين نلاحظ أن جميع المدرسين الذين أجابوا بإجراء المدرسة لمسابقات رياضية، أكدوا أن نتائجهم حسنة، أما من أجابوا بأن المدرسة لا تقوم بإجراء مسابقات رياضية وكانت نتائجهم جيدة وبلغت النسبة 50%، وقد يرجع هذا إلى عدم تنويع الأنشطة الرياضية بالمدارس الابتدائية، وإهمال هذا الجانب من الأنشطة.

وحسب نتائج كا² فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.013 ما يدل على إن إجراء المدرسة لمسابقات رياضية للتلاميذ يؤثر على تقييم النتائج الدراسية للتلاميذ مقارنة مع المدارس الأخرى، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما تبينه نتائج الجدول أنه كلما أجرت المدرسة مسابقات رياضية كلما ساهم ذلك في رفع من النتائج الدراسية للتلاميذ. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن قيام منافسات رياضية بين المدارس يمكن ذلك من فتح المجال أمام التلاميذ لاكتساب قيم ومهارات وخلق روح المنافسة ومحاولة إبراز كل تلميذ لقدراته وسيحسن ذلك من نتائجه الدراسية.

الجدول رقم (26): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تسطير المدرسة للأهداف المرجوة وراء ممارسة الأنشطة الرياضية بدقة والنتائج لدى المعظم

تنظيم المدرسة لحملات توعية حول نظافة البيئة وتشجيرها		النتائج الدراسية للتلاميذ						كا²	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	7	0	0	7	4.757	4	0.313
	%	0	0	100	0	0	100			
لا	التكرار	2	12	21	1	1	37			
	%	5.4	32.5	56.8	2.7	2.7	100			
المجموع	التكرار	2	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة حسب تسطير المدرسة للأهداف المرجوة وراء ممارسة الأنشطة الرياضية بدقة والنتائج الدراسية لدى معظم التلاميذ وبخصوص النتائج المدرسية لمعظم التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه، أن اغلب التلاميذ كانت نتائجهم حسنة بنسبة (63.6%)، ويليها من حيث الترتيب من كانت نتائجهم جيدة بنسبة (27.3%) لتنخفض النسبة إلى ممتازة بنسبة (4.5%)، ثم متوسطة وضعيفة بنسبة (2.3%).

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن جميع المدرسين أجابوا بتسطير المدرسة للأهداف الأنشطة الرياضية بدقة، أكدوا بان ونتائجهم كانت حسنة، أما الذين أجابوا يعدم تسطير المدرسة للأهداف بدقة أكدوا بان نتائجهم حسنة بنسبة 56.85% وحسب نتائج كا² فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 4،

0.313 ما يدل على أن تسطير الأهداف للأنشطة المدرسية بدقة لا يؤثر على نتائج الدراسة، بمعنى لا يوجد ارتباط بين المتغيرين وبالتالي مستقلين.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن عدم تسطير المدرسة للأنشطة المدرسية بدقة لا يزيد من مستوى التحصيل لان المدرسة تهتم بتسطير أهداف المنهاج الدراسي وتهتم بكل ما يدور داخل الفصل الدراسي فقط ولا تهتم بالأنشطة المدرسية وطرق غير مباشرة في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

هـ- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (27): توزيع أفراد الدراسة حسب برمجة المدرسة للأنشطة الفنية بشكل دوري وتقييم مستوى المعارف والمعلومات التي يمتلكها التلاميذ.

تنظيم المدرسة لندوات ومحاضرات ثقافية		تقييم مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ					كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	20	0	20	27.867	3	0.000
	%	0	0	100	0	100			
لا	التكرار	1	14	5	4	24			
	%	8.3	50	33.3	4.2	100			
المجموع	التكرار	1	14	25	4	44			
	%	2.3	31.8	36.8	9.1	100			

يوضح الجدول 27 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب برمجة المدرسة لأنشطة فنية بشكل دوري وتقسيم مستوى المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ، وبخصوص تقييم مستوى المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن مستوى المعارف والمهارات التي يكتسبها التلاميذ كانت حسنة وبنسبة 56.8% ثم تليها من حيث الترتيب 31.8% وكانت مستوياتهم جيدة، لتنخفض إلى متوسطة بنسبة 9.1% وممتازة بنسبة 2.3%.

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن 56.8 من المدرسين أجابوا بان المدرسة تقوم ببرمجة الأنشطة الفنية بشكل دوري، وأكدوا أن مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ حسن ثمانية أجابوا بعدم برمجة المدرسة للأنشطة الفنية بشكل دوري، وأكدوا أن مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ جيد 50%.

وحسب نتائج كا^2 فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 3 وكان مستوى الدلالة 0.000 ما يدل على تثر الأنشطة الفنية على مستوى المعارف والمعلومات التي يمتلكها التلاميذ، بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مترابطتين، وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول، انه كلما قامت المدرسة ببرمجة أنشطة فنية بشكل دوري كلما ساهم ذلك في الرفع من مستوى معارف ومعلومات التلاميذ ويمكن وتفسير هذه النتائج بان برمجة الأنشطة الفنية يفسح للتلاميذ المجال للإفساح عن مكنوناتهم مثلا عن طريق الرسم أو المسرح، وهذا يعتبر مجال للترويح عن النفس وكذلك عن طريق هذه الأنشطة الفنية تكشف مواهب بعض التلاميذ الغير مرئية في الصف الدراسي.

الجدول رقم (28): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة المستويات المختلفة للتلاميذ واستيعاب الدور

برمجة الأنشطة الفنية بشكل دوري		استيعاب التلاميذ للدروس وفهمها بسهولة			كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		نعم	لا	المجموع			
نعم	التكرار	0	17	14	27.867	3	0.00
	%	0	100	100			
لا	التكرار	26	1	27			
	%	96.3	3.7	100			
المجموع	التكرار	26	18	44			
	%	59.1	40.9	100			

يوضح الجدول رقم (28) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة والمستويات المختلفة للتلاميذ واستيعاب الدروس بسهولة وبخصوص استيعاب التلاميذ للدروس

بسهولة، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه بان اغلب التلاميذ يستوعبون الدروس بسهولة بنسبة 59.9% ثم تليها نسبة 40.9 كانوا لا يستوعبون بسهولة.

وبربط المتغيرين بعضهم بعض نلاحظ أن جميع المدرسين أجابوا بمشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الفنية أكدوا استيعاب الدروس بسهولة من طرف التلاميذ أنهم لا يستوعبون الدروس بسهولة بنسبة (96.3%).

وحسب نتائج كا^2 فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ 5% ودرجة حرية 3، وكان مستوى الدلالة 0.000، وما يدل على مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الفنية يؤثر على استيعاب الدروس للتلاميذ بسهولة بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطتين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول انه كلما شاركت المستويات المختلفة في الأنشطة المدرسية الفنية، كلما ساهم ذلك في استيعاب التلاميذ للدروس بسهولة ويمكن تفسير هذه النتائج بان مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الفنية يعمل ذلك على اكتشاف مواهب جديدة وبمستويات مختلفة هذه الفنون، وتعمل الأنشطة الفنية على تفريغ مكبوتات التلاميذ وكذلك عن طريق مختلف هذه الفنون مثل المسرح يساهم معالجة بعض المشاكل التي قد تواجه التلميذ وتعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية.

الجدول رقم (29): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عينة الدراسة حسب مكان إجراء الأنشطة الفنية والنتائج الدراسية للتلاميذ:

مكان إجراء الأنشطة الفنية		النتائج الدراسية للتلاميذ						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
نعم	التكرار	0	0	26	0	0	26	4.757	4	0.313
	%	0	0	100	0	0	100			
لا	التكرار	2	12	0	0	0	14			
	%	14.3	85.7	0	0	0	100			
المجموع	التكرار	2	12	28	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.6	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (29) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان إجراء الأنشطة الفنية والنتائج الدراسية للتلاميذ وبخصوص النتائج الدراسية لمعظم التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن اغلب نتائج التلاميذ حسنة بنسبة 63.3% ويليهم من حيث الترتيب ممن كانت نتائجهم جيدة بنسبة 27.3% لتنخفض النسبة إلى مستويات متدنية ممن كانت نتائجهم ممتازة بنسبة 4.5% ومتوسطة وضعيفة بنسبة 2.3% وبربط المتغيرين مع بعضهم البعض نلاحظ أن جميع المدرسين للذين أجابوا بان الأنشطة المدرسية تتم داخل المدرسة وأكدوا وبان نتائجهم كانت حسنة، أما نسبة من أجابوا بقيام الأنشطة الفنية خارج المدرسة فكانت 85%، أما قيام الأنشطة داخل المدرسة وخارجها معا فكانت بنسبة 50%. وكانت النتائج جيدة بالنسبة للأنشطة خارج المدرسة وحسنة بالنسبة لداخل المدرسة وخارجها معا.

وحسب نتائج كا2 فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطا (5%) ودرجة حرية 8 ومستوى الدلالة (0.000) ما يدل على مكان إجراء النشاط الفني يؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول انه كلما تنوعت مكان إجراء الأنشطة الفنية كلما ساهم ذلك في تحسين مستواهم الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتائج بان تنويع مكان الأنشطة الفنية يزيد من اكتساب الثقافات المتنوعة وكذلك اكتشاف إبداعات وفنون تلاميذ مدارس أخرى كذلك تعمل على تنمية العلاقات بين التلاميذ واكتساب خبرات متنوعة.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخطيط بعملية لأهداف الأنشطة الفنية واهم المهارات ليكتسب التلاميذ:

التخطيط بعملية للأهداف والأنشطة الفنية		المهارات التي يكتسبها التلاميذ							كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		اللغوية	الحوارية	الفنية	الحسية	الذكائية	جميعها	مجموع			
نعم	التكرار	0	0	0	0	0	12	12	19.800	5	0.001
	%	0	0	0	0	0	100	100			
لا	التكرار	13	2	1	5	3	8	32			
	%	40.6	6.2	3.1	158.6	9.4	25	100			
المجموع	التكرار	13	2	1	5	3	20	44			
	%	29.5	4.5	2.3	11.4	6.8	45.5	100			

يوضح الجدول (30) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخطيط بعلمية لأهداف الفنية واهم المهارات التي يكتسبها التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن اغلب المهارات التي يكتسبها التلاميذ جميعها بنسبة 45.5% ويليها من حيث الترتيب المهارات اللغوية بنسبة 29.5% ثم تنخفض النسبة متدنية بنسبة للمهارات الحسية 11.4% والذكائية بنسبة 6.8% قم الحوارية بنسبة4.5% وأخيرا الفنية بنسبة2.3%.

ويرتبط المتغيرين نلاحظ أن نسبة 100% من إجمالي عتبة الدراسة الذين أجابوا بالتخطيط بعملية للأهداف الأنشطة الفنية، أما الذين أجابوا بـــ لا واقروا بان المهارات التي اكتسبها التلاميذ لغوية وبلغت نسبتهم (25%).

حسب نتائج كا^2 فان الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطا 5% ودرجة حرية 5 ومستوى الدلالة 0.001 ما يدل على أن التخطيط بعملية الأنشطة الفنية يؤثر على المهارات التي يكتسبها التلاميذ بمعنى إن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

ويلاحظ من خلال ما شارت إليه نتائج الجدول انه كلما قامت المدرسة بالتخطيط للأهداف الأنشطة بعملية كلما ساهم ذلك في تنمية وتنويع المهارات التي يكتسبها التلاميذ

لان التخطيط عملية يجعل كل هذه الأعمال الفنية ناجحة ومفيدة ومنظمة ومن خلالها يكتشف التلميذ مهاراته الحسية والفنية وغيرها.

الجدول رقم (31): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأهداف المرجوة من وراء هذه الأنشطة والنتائج الدراسية لمعظم التلاميذ.

نوع أهداف الأنشطة الفنية		النتائج الدراسية لمعظم للتلاميذ						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ممتاز	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	المجموع			
تحسين القدرات	التكرار	2	12	3	1	1	19	33.083	8	0.000
	%	10.5	63.2	15.8	5.3	5.3	100			
تنمية الذوق	التكرار	0	0	11	0	0	11			
	%	0	0	100	0	0	100			
تعريف بالثقافة	التكرار	0	0	14	0	0	14			
	%	0	0	100	0	0	100			
المجموع	التكرار	2	12	18	1	1	44			
	%	4.5	27.3	63.3	2.3	2.3	100			

يوضح الجدول (31) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأهداف المرجوة من وراء هذه الأنشطة والنتائج الدراسية لمعظم التلاميذ، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب نتائج التلاميذ حسنة بنسبة 63.35 ويليهم من حيث الترتيب من كانت نتائجهم جيدة بنسبة 27.3%، لتنخفض النسبة إلى مستويات متدنية ممن كانت نتائجهم ممتازة بنسبة 4.5% ثم متوسطة وضعيفة بنسبة 2.3%.

ولمعرفة العلاقة بين المتغيرين نلاحظ أن 63.3% من المدرسين الذين أجابوا بأن من أهداف الأنشطة الفنية تحسين القدرات أما نسبة 100% تنمي القدرات، أما التعريف بالثقافة فكانت بنسبة 100%، وأيضا كانت النتائج جيدة بالنسبة لتحسين القدرات وحسنة بالنسبة لتنمية الذوق والتعريف بالثقافة.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطا 5% ودرجة حرية 8 ومستوى الدلالة 0.000 ، ما يدل على أن تحقيق نوه أهداف الأنشطة الفنية يؤثر على النتائج الدراسية للتلاميذ بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما تحققت نوع أهداف الأنشطة الفنية كلما ساهم ذلك في تحسين مستواهم الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن تحسين القدرات وتنمية الذوق والتعريف بالثقافة يزيد من إكساب التلميذ مختلف المهارات والقدرات التي تساعد على تنويع ثقافة التلميذ وتحسين قدراته.

الجدول رقم (31): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تحقيق المدرسة الأهداف المرجوة من الأنشطة الفنية وعدد المتفوقين في الصف دراسيا

تحقيق الأهداف المرجوة من وراء الأنشطة الفنية		عدد المتفوقين في الصف الدراسي						كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		5-1	10-5	15-10	20-15	20فأكثر	المجموع			
نعم	التكرار	2	4	11	0	0	17	4	4	0.000
	%	11.8	23.5	64.7	0	0	100			
لا	التكرار	0	0	5	8	14	27			
	%	0	0	18.5	29.6	51.9	100			
المجموع	التكرار	2	4	16	8	14	44			
	%	4.5	9.1	36.4	18.2	31.8	100			

يوضح الجدول (31) توزيع أفراد الدراسة حسب تحقيق المدرسة الأهداف المرجوة من الأنشطة الفنية وعدد المتفوقين في الصف دراسيا، فنلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن أغلب نتائج عدد المتفوقين في الصف الدراسي كان ما بين 10-15 بنسبة (36.4%) ثم تليها من حيث الترتيب ممن كان عددهم 20 فما فوق بنسبة (31.8%) ثم تليها من كان عددهم ما بين 15-20 بنسبة (18.2%) اتنخفض النسبة إلى أعداد متدنية بنسبة (9.1%) لعدد المتفوقين ما بين 5-10، ثم بنسبة (4.5%) لعدد المتفوقين ما بين 1-5.

وبربط المتغيرين بعضهم ببعض نلاحظ أن 64.7% من المدرسين الذين أجابوا بتحقيق الأهداف المرجوة من وراء الانشطة الفنية أكدوا بأن عدد المتفوقين 10-15 ، أما الذين أجابوا بعدم تحقيق الأهداف من وراء الأنشطة الفنية وأقروا بعدد المتفوقين 20 فما فوق وبلغت النسبة 51.95.

وحسب نتائج كا^2 فإن الفروق كانت دالة إحصائيا عند مستوى خطأ (5%) ودرجة حرية (4) وكانت مستوى الدلالة 0.000، ما يدل على أن أهداف الأنشطة الفنية تؤثر على زيادة عدد المتفوقين بمعنى أن المتغيرين غير مستقلين وبالتالي مرتبطين.

وما يلاحظ من خلال ما أشارت إليه نتائج الجدول أنه كلما تحققت أهداف الأنشطة الفنية كلما زاد عدد المتفوقين من التلاميذ، ويمكن تفسير هذه النتائج بأنه يمكن اعتبار أهداف الأنشطة الفنية من أهداف المنظومة التربوية وبالتالي زيادة عدد المتفوقين.

2-مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

في هذه الدراسة تم صياغة أربع فرضيات بغية الإجابة على التساؤلات المتعلقة بموضوع دراستنا، وفيما يلي سوف يتم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

2-1-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

لقد تم صياغة الفرضية على النحو التالي: "تؤدي الأنشطة المدرسية الثقافية إلى الرفع من مستوى التحصيل الدراسي".

وسوف يتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول (7، 8، 9، 10، 11، 12)، حيث تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

-أن غالبية أفراد العينة أقروا بأن المدرسة تنظم أنشطة ثقافية بشكل دوري ويساهم ذلك في تحسين المستوى التحصيلي لأن ممارسة النشاط الثقافي يقلل من الروتين الذي يتعرض له التلميذ داخل القسم وتعمل الأنشطة الثقافية على تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ، ويتطلب هذا النشاط مهارات عقلية من أجل الاستنتاج والتفسير.

- كما أن مشاركة المعلمين بفعالية يزيد من تنوع الأنشطة الثقافية ويجعلها هادفة، كما أثبتت النتائج الميدانية أنه كلما كانت للمدارس علاقات مع بعضها كلما زاد ذلك من معارف ومعلومات التلاميذ، واكتسابهم روح المنافسة والمبادرة، وبالتالي سيساهم ذلك في تحسين نتائجهم.

- كما دلت النتائج الميدانية أن قيام المدرسة بتنظيم ندوات ومحاضرات مختلفة وعن مواضيع تخص التلاميذ سواء في المجال العلمي أو التاريخي وغيرها سيساهم ذلك في توسيع معارفهم والعمل على إبراز شخصياتهم من خلال نتائجهم وتحصيلهم الدراسي.

- وحسب نتائج كا[2] فإن الأنشطة الثقافية وبرمجة المدرسة لها ومشاركة المعلمين في ذلك بفعالية، كما أن مشاركة المستويات المختلفة في ذلك يساهم في الرفع من مستواهم الدراسي واكتسابهم مهارات مختلفة في جل المجالات.

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

لقد تم صياغة الفرضية الثانية على النحو التالي: "تؤدي الأنشطة المدرسية الاجتماعية إلى الرفع من مستوى التحصيل الدراسي".

وسوف يتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول (13، 14 15، 16، 17، 18، 19، 20)، حيث تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

-أن غالبية أفراد العينة أشاروا إلى أن المدرسة تقوم ببرمجة أنشطة اجتماعية بشكل دوري، لأن ذلك يساهم في اكتساب التلاميذ علاقات وتعوديهم على الاندماج في المجتمع وتحمل مسؤولياته، كما تفتح المجال أمام التلاميذ من أجل القيام بجولات خارج البيئة المدرسية، وسيساعد لك على اكتسابهم مهارات مختلفة.

- كما دلت نتائج الدراسة الميدانية عن مشاركة المعلم بفعالية في النشاط الاجتماعي يدل ذلك على نشاطه وفعاليته داخل الصف الدراسي، وقيامه بتعويد التلاميذ على روح المبادرة والانتظام وذلك سيجعل نتائجهم في المستوى المطلوب، كما تهدف الأنشطة الاجتماعية إلى تنمية روح القيادة لدى التلاميذ والاتزان بجانب تنمية العمل الجماعي، وتقلل أيضا من السلوك الانحرافي من خلال القيام بحملات توعية ضد العنف ومخاطره وذلك عن طريق المحاضرات المنعقدة في هذه المواضيع الاجتماعية والتربوية الخطيرة.

- وحسب ما أدلت به نتائج كا[2] فإن الأنشطة المدرسية الاجتماعية تساهم في توعية وتحسين المستوى التعليمي للتلميذ وتنمي مهاراته وتقضي على روح الفردية وإدماجه في المجتمع بما يقيده.

2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

لقد تم صياغة الفرضية الثالثة على النحو التالي: "تؤدي الأنشطة المدرسية الرياضية إلى الرفع من مستوى التحصيل الدراسي".

وسوف يتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول (21، 22، 23، 24، 25، 26) حيث تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

-تساهم برمجة الأنشطة الرياضية بشكل دوري في المدارس في تنمية المهارات الذكائية والحوارية واللغوية والفنية للتلاميذ، لأن الأنشطة الرياضية المختلفة تعمل على جعل عقل التلميذ في استرخاء وراحة، كما تعتبر بعض الأنشطة الرياضية فن يتعلمه التلميذ.

-كما أن مشاركة المعلمين بفعالية دليل على نشاطهم وحرصهم على العملية التعليمية.

- كما دلت نتائج الدراسة الميدانية وحسب نتائج كا^2 بأن مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الرياضية تساهم في استيعاب التلاميذ للدروس بطريقة سهلة، لأن الأنشطة الرياضية تقضي على الإجهاد الزائد لعقل التلميذ ومن خلال قيامه بهذه الأنشطة الرياضية وقيام عقله بالاسترخاء تأتي بعد ذلك طريقة الاستيعاب ببساطة للدروس.

- وتدل النتائج الميدانية على أن قيام المدرسة بمسابقات رياضية تستثمر فيها طاقات التلاميذ من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والصحية لهم.

2-4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة:

لقد تم صياغة الفرضية على النحو التالي: "تؤدي الأنشطة المدرسية والموسيقية إلى الرفع من مستوى التحصيل الدراسي".

وسوف يتم مناقشة هذه الفرضية بالاعتماد على الجداول (27، 28، 29، 30، 31، 32)، حيث تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى:

-أن أغلب أفراد عينة الدراسة أقروا بأن المدرسة تبرمج أنشطة فنية بشكل دوري تساهم في تنمية ورفع مستوى المعارف والمعلومات للتلاميذ لأنه المجال الذي يفسح المجال أمامهم للتعبير عن مكبوتاتهم بطريقة الرسم أو المسرح وغير ذلك، كما نكتشف مواهب بعض التلاميذ غير المكتشفة داخل الصف، وكذلك زيارة متاحف فنية وآثار تخص بلادنا يزيد ذلك من سعة معارفهم.

- كما تدل نتائج كا^2 بأن مشاركة المستويات المختلفة في الأنشطة الفنية ساهم ذلك في استيعاب التلاميذ للدروس لأن بعض الرموز الفنية لها علاقة ببعض المناهج الدراسية، وتعمل على تثبيتها واستيعاب الدرس بسهولة، كما دلت النتائج بأن التخطيط بعلمية لأهداف الأنشطة الفنية يجعل منها مجسدة وناجحة على أرض الواقع، ومن خلالها يكتشف التلميذ مهاراته الحسية والفنية وغيرها.

3- استنتاجات عامة للدراسة:

تعتبر هذه الدراسة الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي محاولة للكشف عن تأثير الأنشطة المدرسية الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية غفي الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، انطلاقا من تساؤلات بحث ومحاولة الإجابة عنها، ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:

-توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأنشطة المدرسية الثقافية والاجتماعية والرياضية عند مستوى دلالة (0.05) في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

حيث أفصحت النتائج على ما يلي:

أ-توجد ذات دلالة إحصائية في مساهمة الأنشطة الثقافية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مساهمة الأنشطة الاجتماعية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

ج- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مساهمة الأنشطة الرياضية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

د- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مساهمة الأنشطة الفنية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

كما نرى أن نتائج الدراسة اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة ومن بينها دراسة فكري حسن ريان 1974 "أثر الاشتراك في النشاط المدرسي على التحصيل الدراسي"، وكذلك دراسة صالح بن عبد العزيز النصار 2008 "دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي".

التوصيات:

1-تشجيع المعلمين المشرفين على الأنشطة على جودة الإشراف عليها وربطها بالتحصيل الدراسي.

2- العمل على تخصيص حصة ضمن البرنامج المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية في الأسبوع مرة على الأقل.

3- مراعاة المعلم المشرف على النشاط في نصابه من الحصص الدراسية.

4- ضرورة القيام بمنافسات علمية وثقافية فيما بين المدارس وذلك ضمن الأنشطة الثقافية.

5- ضرورة أن تقوم المدارس بأخذ آراء التلاميذ وإتاحة الفرصة أمام اختبارهم للنشاط المناسب لكل منهم.

6- تفعيل الأنشطة التي تساعد على التفوق الدراسي في شكل منافسات علمية.

7- تطوير المناهج الدراسية وتضمينها أنشطة تربوية مدعمة لها في مختلف المواد الدراسية.

8- توعية المعلمين المشرفين على الأنشطة بضرورة إبراز أهميتها وأثرها الكبير على التحصيل الدراسي.

9- ضرورة وجود أماكن داخل المدارس متخصصة لممارسة الأنشطة المدرسية.

10- ضرورة اتسام البرنامج الدراسي بالمرونة ليعطي الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة اللاصفية.

خاتمـــــة

خاتمة:

نأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والتربوية باعتبار أن موضوع الأنشطة المدرسية له أهمية كبيرة لما يزود به التلميذ من مهارات وتنمية قدرات عقلية وجسمية، ولذلك على العموم ارتباط بتحصيلهم الدراسي من خلال البحث، يعتبر إهمال هذا الجانب الذي يساهم في استقرار التلميذ نفسيا واجتماعيا ويساعده في تحسين مستواه التحصيلي، مما ينعكس إيجابا على النسق التربوي.

وحاولنا الوصول إلى نتائج مقبولة يمكن الوثوق فيها وتعميمها باستغلال المعطيات والبيانات المتوفرة حول متغيرات الدراسة، وخبرة الباحث في ميدان التربية والتعليم وتوقعاته بوجود فروق في فاعلية الأنشطة المدرسية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1)إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، ط7، مصر، القاهرة، 1995.

2)أبو زجة العيد: دراسة تحليلية للسمات الانفعالية والكفاية التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.

3)إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر، الطبعة الاولى، بغداد، 2005.

4)أحمد الوافي: عوامل التربية، المكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 1959.

5)احمد محمد القيومي المغراي: المصباح، المترجم، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1996.

6)أسامة كامل راتب: دوافع التثقيف في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1990

7)برنكو أبراس: علم النفس التربوي والآليات، المجموعات المدرسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.

8)تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

9)حمدي عبد الحرس الحتشوجي: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر والتسيير والتوزيع، 1998.

10) خالد بن سلمان بن عبد الرحمن: دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الريا، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، 1999

11) خالد محمد عسل، عبد الرؤوف البهنساوي: فاعلية الأنشطة المدرسية وتطوير العملية التعليمية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دون ذكر البلد، 2007.

12) خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، ط2، 1997.

13) راشد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية الازرطية، د.ط، القاهرة، مصر، 2006.

14) رجاء محمود أبو علام: تقويم التعليم، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005

15) رجاء وحيد دويدي: البحث العلمي، أساليب النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط1، دمشق، 2000.

16) رشيد زرواتي: مناهج البحث العملي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشروالتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2007.

17) رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للنشر، ط2، الجزائر، 2007.

18) الرفاعي نعيم: الصحة النفسية، دار النشر، ط3، دمشق، 1972.

19) سعد الله الطاهر: علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

20) سمير أحمد السيد: علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1998.

21) سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.

22) صالح العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: طرق التدريس والتربية، دار المعارف، ط2، القاهرة، مصر، 1998

23) صالح بن عبد العزيز البصار: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة من أعمال اللقاء التربوي"النشاط تربية وتعليم"، جامعة الملك سعود، الريا، 1428هـ.

24) صالح عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، 1968.

25) صلاح الدين شروخ: علم النفس التربوي للكبار، دار العلوم للنشر، الحجاز، عنابة، 2008.

26) صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

27) طه عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر 2007

28) عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010.

29) عبيدات ذوقان، عبد الرحمن عدس: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 2004.

30) عصام توفيق قمر سلسلة دراسات: التكامل بين العولمة التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية للطباعة والنشر، د.ط، القاهرة، 2008.

31) عصام توفيق قمر: الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب، المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، 2008.

32) عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي للنشر، لبنان، 2002.

33) علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1993.

34) علي شتا وآخرون: علم الاجتماع التربية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، مصر، 2002

35) علي هاني بن حسنين البدليش: القاموس الجديد للطلاب، ط1، الشركة التونسية للنشر والشركة الوطنية للتوزيع الجزائر، 1979.

36) عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزامئر، 2001.

37) عمر عبد الرحمن نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2010.

38) فرج عبد القادر: علم النفس وقضايا العصر، مقالات وبحوث مجمعة عن الدراسات الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 1999.

39) فريد جبرائيل نجار: قاموس التربية وعلم النفس التربوي، د.ط، دار المعارف، مصر، 1960، ص13.

40) كريم جميل قنبس: التربية الوقائية والسلوك التعليمي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، د.ط، لبنان، بدون سنة نشر.

41) ماهر عادل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، 1982.

42) محمد السيد أبو النبيل: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، لبنان، دون سنة النشر.

43) محمد الطيب علوي: التربية والإدارة بالمدارس الأساسية، ط1، دار البحث للطباعة، قسنطينة، 1982.

44) محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل: النشاط المدرسي وعلاقته بالمجتمع، دار لخريجي للنشر والتوزيع، السعودية، 2003.

45) محمد جاسم محمد: علم نفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2004.

46) محمد حسنين العجمي: استراتجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.

47) محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، دار التعليم الكويتية، ط2، الكويت، 1995.

48) محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية، مبادئها و تطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، ط1، 1981.

49) محمد زيدان: تقييم وتوجيه التدريس، ديوان بن عكنون، الجزائر، دون سنة.

50) محمد مصطفي زيدان: دراسة سيكولوجية التلميذ، التعلم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة نشر.

51) محمود حمدي شاكر: النشاط المدرسي، دار الأندلس للنشر السعودية، 1999.

52) مدحت صالح: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية، مصر، 1990.

53) مصطفى فهمي: الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة، د ط، القاهرة، مصر، 1967.

54) المعجم الوجيز: المبسط، دار الكتاب، الكويت، 1993

55) منذر سامح العتوم: النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

56) يوسف عبد الأمير طباجة: منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.

57) يوسف مصطفى القاضي و آخرون: الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2002.

المذكرات:

58) عامر بن محمد بن عامر العيسوي، ريا بنت عامر بن هلال الجايري: واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، سلطنة عمان، مسقط، 2004.

59) ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر، 2013.

60) رحمون مراد وآخرون: دور ممارسة التربية البدنية والرياضية وأثرها على التحصيل الدراسية لدى المراهقين، دراسة لنيل شهادة الليسانس، غير منشورة، الجزائر، 2003.

61) عتابات وصفي: أثر الغناء الجماعي في تكوين شخصية الطفل، دراسات وبحوث عن الطفل المصري، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1982.